الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــة غـرداي ـــــة

كليـة الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مفهوم النفس في القرآن الكريم

(دراسة مصطلحية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة:
– فاطمة بطاش
– فاطمة جغط

إشراف الدكتور:
– طاهر براهيمي

امام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
د. مسعود سيراج	أ. مساعد أ	جامعة غرداية	رئيـــسا
د جويدة يوسف تومي	أ. مساعد ب	جامعة غرداية	منـــاقشا
د. طاهر براهيمي	أ. محاضرأ	جامعة غرداية	مشـــرفا

السنـة الجامعيـة 1439هـ– 1440هـ/ 2018 م–2019م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــة غـردايـــــة

كليـة الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مفهوم النفس في القرآن الكريم

(دراسة مصطلحية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة:
– جغط فـاطمة

إشراف الدكتور:
– طاهر براهيمي

امام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
د. مسعود سيراج	أ. مساعد أ	جامعة غرداية	رئيـــسا
د جويدة يوسف تومي	أ. مساعد ب	جامعة غرداية	منـــاقشا
د. طاهر براهيمي	أ. محاضرأ	جامعة غرداية	مشـــرفا

السنـة الجامعيـة 1439هـ– 1440هـ/ 2018 م–2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾

فَادْخُلِي فِي عِبَٰدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

الفجر: (27 – 30)

جـــــدول الاخـــتصـــــــــــارات

الـــــكلـــــمـــــــة	اخـــتـــــصـــــارها
دون طـــبعـــــة	د، ط
دون، تـــــــاريـخ	د، ت
دون، نـــشـــــر	د، ن
تـــحـــقـــيق	تح
مـــجـــلـــــد	م
الـــــجـــزء	ج
طـــبـــعـــة	ط
ســـــنـــــة	س
دار	د

إهـــــــداء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

أحمد الله عز وجل على منه وعونه بإتمام هذا البحث كما أهدي ثمرة جهدي معلم البشرية أجمعين الهادي الأمين صلى الله عليه وسلم أما بعد:

أتقدم أنا الطالبة **جغط فاطمة** القائمة على إنجاز هذا العمل المتواضع إلى من علمني النجاح والصبر إلى من افتقدته في مواجهة الصعاب ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه أبي محمد طيب الله متواه وأسكنه فسيح جناته .... آمين، وإلى من تتسابق الكرامات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه وكانت دعاؤوها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي أمي الغالية : مباركة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي إخوتي وأخواتي: مصطفى، بشير، مروان، مسعودة، جمعة، أم الخير.

إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي : رقية زرارة، أسيا بطاش، مباركة بطاش، باية بطاش ، زينب عريف، حنان أولاد العيد، عائشة بودرهم، الحاجة الشرع ، شيماء حمايمي، عيدة سبقاق، الضاوية سبقاق إلى كل صديقاتي الذين لم يكتبها قلمي لم ينساهم قلبي.

إلى من رحلت معهم وحملت حقائبي وأنجزت معها هذا البحث المتواضع: الغالية بطاش فاطمة .

إلى أحلى رفيقة التي ساعدتنا في كتابة هذا البحث وسهرت معنا الحبيبة: **بطاش فضيلة** وإلى كل الأساتذة قسم اللغة العربية الذين تعلمت على أيديهم : الدكتور سرقمة عاشور، الطاهر براهيمي....حفظهم الله ورعاهم وجعلهم ذخرا للعلم والمعرفة.

وإلى كل قسم سنة الثانية ماستر لسانيات عربية دفعة :2019

وإلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

الطالبة: جغط فاطمة

إهـــــــداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إلى من بلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظارا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز الطاهر.

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الغالية: زخروفة.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد، إلى شمعة موقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودهم اكتسبت محبتهم أخواتي العزيزات: أختي ستي وأولادها، وأخواتي: أمال، فضيلة، رقية، أسيا، وغلى إخواني : أيوب، وائل عبد الحي.

إلى رفيقة دربي وتوئم روحي : فاطمة جغط، وغلى صاحبة القلب الطيب عائشة بودرهم، حاجة الشرع، شيماء حمايمي ،آمينة بن حويط، إبنت خالتي رقية زرارة، زينب عريف، وبنات عشوه، حنان اولاد العيد ، إلى كل من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم ، وإلى من سهلت لنا العمل الاداري أمينة، وإلى كل أساتذة الذين تعلمت على أيديهم قسم اللغة العربية.

وشكر خاص إلى من ساعدنا في إخراج هذا العمل : أونانف محمد جزائه الله خيرا.

وشكر خاص إلى من ساعدتنا في كتابة هذا البحث الشيقة : فضيلة بطاش.

الطالبة:بطاش فاطمة

شكـــر وعرفـــان

لابد ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في حياتنا الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء الغد، وقبل أن نمضي نتقدم بأسماء الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة و إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وإلى جميع أساتذتنا الأفاضل ونخص بالذكر الدكتور الفاضل: **طاهر براهيمي** الذي كان مشرفا علينا في هذا البحث والذي وجه وصوب وسدد أسأل الله العلي القدير أن يحفظه في علمه ويبارك له في عمله وأن يجعله للعلم موئلا وللأخلاق الرفيعة نبعا صافيا و أسأل الله أن يبارك في عمره ليكون لطلبته ذخرا وسندا .

كما أشكر كل أساتذة الذين تعلمنا على أيديهم فجزاهم الله عنا خيرا راجينى من الله أن نكونا لبعض ثمراتهم اليانعة في بساتين العلم وحقول المعرفة.

وأخص بالشكر أعضاء اللجنة الذين تفضلوا بقبول مناقشة رسالتنا ليقدموا لنا توجيهاتهم السديدة، ونصائحهم القيمة وإلى جميع الأساتذة الأفاضل حفظهم الله جميعا.

مـــــلـــــخـــــص

لقد هدفت هذه الدراسة إلى استجلاء مفهوم النفس في القرآن الكريم، تبيان أنواعها وصفاتها وتحديد طبيعة الغرائز والشهوات فيها، وتتبع آيات القرآن الكريم جميعها وقد وجدت الدراسة أن القرآن الكريم ينظر للنفس بأنها تمتاز بمجموعة من الخصائص الثنائية التي تتراوح بين الخير والشر ، كما أن النفس البشرية ميالة بطبيعتها إلى الشهوات التي هي جزء من التكوين البشري وإن النفس من المفاهيم القرآنية التي جلبت أنظار العلماء والباحثين نحوها فبحثوا فيها وبدلوا ما في وسعهم لفهم معانيها وصرفوا همهم العالية لكشف أسرارها ولهذا إخترنا أن تكون الدراسة مقتصرة على **"مـفهوم النـفس في الـقرآن الـكريم (دراسة مصطلحية)"** حيث أشرنا في المبحث النظري إلى : النفس بين الماهية والمفهوم من حيث الدلالة المعجمية والإصطلاحية، لمفهوم النفس، وأنواعها ، كما تطرقنا في المبحث التطبيقي : النفس ودلالتها في القرآن الكريم الذي خصص للبحث في صفات النفس في القرآن الكريم وأنواع النفس في القرآن وألفاظ النفس في القرآن الكريم، وكان هذا من خلال القرآن الكريم الذي يتميز الدراسة الإصطلاحية عن مفهوم النفس في القرآن، وفي أخر البحث خلصنا إلى خاتمة جاء فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث مع وضع قائمة المصادر والمرجع.

Résumé

Cette étude visait à clarifier le concept de « l'âme » dans le Coran, montrant les types et les caractéristiques et déterminer la nature des instincts et des désirs, et suivre les versets du Coran, toute l'étude a révélé que le Coran est vu la même chose que caractérisé par une série de caractéristiques bilatérales allant entre le bien et le mal, et l'âme humaine nature sujette aux désirs qui font partie de la composition humaine et que l'âme des concepts coraniques portées des chercheurs vers et ils changé ce qu'ils peuvent pour comprendre leur signification et passé haut bredouilla pour révéler ses prisonniers et que nous avons choisi d'étudier se limiter à « le concept de l'âme » dans Le concept de soi et ses types, tels que discutés dans la recherche appliquée: le soi et sa signification dans le Coran, qui était consacré à la recherche des qualités de l'âme dans le Coran et des types la psychologie dans le Coran et les paroles de l'âme dans le Coran, et ce fut par le Saint Coran, qui se caractérise par une étude classique sur le concept de l'âme dans le Coran et dans la dernière recherche nous a sauvés à une conclusion qui était le plus important de nos résultats dans cette recherche une liste de sources et de référence.

مقـــــدمـــــة

الحمد لله الذي خلق النفس وسواها وألهمها فجورها وتقواها، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

إن البحث في القرآن الكريم والتدبر في معانيه مجال واسع، لأنه يحتوي على أشمل وأكمل وأوسع الخطاب، فجاء رسالة من الله تعالى إلى العالمين كافة في كل زمان ومكان.

وقد كانت النفس وما زالت شمسا تنير آفاق العلماء والدارسين من بعدهم يستمدون من أشعتها مادة خصبة لدراستهم فكان منهم الفلاسفة والعلماء والأدباء، لكل واحد منهم زاوية خاصة به ينظر من خلالها إلى النفس البشرية وصفاتها التي ميز الله بها الإنسان على سائر المخلوقات وما صدر عنها من سلوكيات، فمثلت النفس الإنسانية لذلك زخما علميا لا ينتهي مدده ولا يحصر عدده، وقد قسم القرآن الكريم النفس إلى ثلاثة أقسام: النفس المطمئنة ، والنفس اللّوامة، والنفس الأمّارة بالسوء، وذكر لكل واحدة منها طبائعها وصفاتها، متمثلة بفكرها وسلوكها، و حالها ومآلها.

ولهنا ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا حول النفس من حيث المنهج المصطلحي حيث جاء بعنوان: **مفهوم النفس في القرآن الكريم دراسة مصطلحية**.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب من بينها:

1- تحقيق أملنا الكبير وهو أن نتشرف بدراسة جانب من جوانب القرآن الكريم، لنكون على إتصال دائم بكلام خالقنا عز وجل.

2- الرغبة القوية في البحث عن مفهوم النفس والغوص في معانيها الكثيرة وجمال روعتها في القرآن الكريم.

3- قدسية النص القرآني والإعجاز البياني الذي يمكّن الدارس من استخلاص عدة قضايا في مختلف المجالات.

4- إستقصاء الألفاظ والمفاهيم النفسية في القرآن الكريم وحصرها في معجم نفسي إسلامي.

وقد إخترنا المنهج الوصفي التحليلي؛ لأن المنهج الوصفي يخدم أو يركز على ماهية النفس وحقيقتها، أما التحليل فيتجلى في تفسير النصوص الواردة في القرآن الكريم في بعض الآيات من آيات الله عز وجل.

ونحاول في هذه الدراسة الإجابة عن إشكالية جوهرية هي:

ما هو مفهوم النفس في القرآن الكريم؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأم إشكالات مها:

- ماهي أنواع النفس في القرآن الكريم؟
- ماهي صفات النفس في القرآن الكريم؟

ومن أجل حل الإشكالية الرئيسية وللإجابة عن الاشكاليات الفرعية قمنا بتقسيم البحث إلى:

تـمهيد ومـقدمـة ومـبحثين وخـاتـمـة على النحو الآتي:

المـقدمـة ويـليها تـمـهيـد.

وتناول **الـمبـحث الأول:** النفس بين الماهية والمفهوم، وقسمناه إلى ثلاثة مطالب **الـمطلـب الأول:** الدلالة المعجمية لمفهوم النفس، **والـمطلـب الثانـي:** الدلالة الاصطلاحية لمفهوم النفس، **الـمطلـب الثالـث:** أنواع النفس.

أما **الـمبحـث الـثانـي:** النفس ودلالتها في القرآن الكريم، فقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة مطالب تناولنا في **الـمطلـب الأول:** صفات النفس في القرآن الكريم، وفي **المطلب الثاني:** أنواع النفس في القرآن الكريم، أما **الـمطلـب الثالـث** فخصص لألفاظ النفس في القرآن الكريم.

ثم إنتهت بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصّل إليها، وتحقيقا لهذه الخطة، ونظرا لطبيعة الموضوع إرتكزنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها القرآن الكريم ، غرائز النفس البشرية والمنهج الاسلامي في معالجاتها مرسي شعبان، ابراهيم سرسيق النفس الإنسانية في القرآن الكريم ، محمد قاروط الإنسان والنفس في ضوء الكتاب والحديث، ابن منظور في لسان العرب، ومجمع اللغة العربية ، قاموس محيط لفيروز آبادي، أما الدراسات السابقة ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، زين حسين أحمد حسين، النفس وحقيقتها في القرآن الكريم، رانية عزيز، أساس النفس كما يصورها القرآن الكريم، نعيمة عبد لله، البقية سوف نذكرها في قائمة المصادر والمراجع إن شاء الله.

وكما نأمل أن نكون قد أدينا ما علينا فعله كباحثين، رغم ما تلقيناه من صعوبات وعواقب تمثلت أساسا في:

- قدسية النص القرآني التي تتطلب من الباحث الحذر والحيطة في التعامل مع آيات الله عز وجل في نصوصه القرآنية.

وبالرغم من هذه الصعوبات إلا أن كل ذلك تعوضه متعة الفائدة الحاصلة والأنس بالكتاب العزيز.

وختاما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث بدءً بالأستاذ المشرف: **د. طاهـر بـراهيـمي**، لمتابعته الدقيقة وتوجيهه الدائم فقد كان لآرائه الهادفة الأثر الطيب على هذا الجهد وبارك الله في جهوده الطيبة ونسأل الله المولى عز وجل أن يمدّه بالعمر والعافية لخدمة هذه اللغة المباركة وأن يجعله من الفائزين بالجنة. وكما نتقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث راجين من العلي القدير أن يديمهم ذخرا لهذا الدين.

تمـــــهيـــد

أدلى اللغويون بدلائلهم وأفاضوا في الحديث عن ماهية النفس في القرآن الكريم، وقد دعموا أقوالهم بأدلة قوية مستوحاة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وإن تهذيب النفس وتنميتها أمر أوصى الله تعالى به الناس للظفر عن جنود إبليس والتخلص من صفات النفس الرذيلة، وبالطبع فإن أول خطوة في هذا المضمار هي معرفة حقيقة النفس فهذه المعرفة تضيء طريق الإنسان في مسيرته نحو الكمال والسعادة المنشودة، كما تحفظه من أن يبيع نفسه بأبخس الأثمان و بذرائع واهية فهي أسمى المعارف وأرقاها ولهذا لقد اعتنى الكثير من العلماء المفسرين لكلماته وعلومه وبدلوا ما في وسعهم لفهم معانيه خلال التاريخ إلا أن أسرار القرآن الكريم لا تنتهي كما نقل الغزالي عن ابن مسعود رضي الله عنه :" نورا لقرآن ولتهموا غرائبه ففيه علم الأولين والأخرين، وهو كما قال لا يعرفه إلا طال في أحاد كليماته بأنه كلام جبار قاهر مالك وأنه خارج عن حد استطاعة البشر.

إن النفس من المفاهيم القرآنية التي جلبت أنظار العلماء والباحثين نحوها ولكن تفسير كلمة النفس لم تأخذ حقها من وجهة نظرية بل أن النفس قد إختلطت مع الروح واستعملت إحداهما مكان الآخر وصار هذا المفهوم شائعا كقاعدة لمن لم يدرك مفهومها بالضبط وعلى هذا فإن مفهوم النفس في القرآن الكريم يكتسي أهمية بالغة من الوظيفة التي يؤديها في القرآن والمقصد الذي يرمي إليه. وقد غذى هذا من الموضوعات التي أحيطت باهتمام واسع في الدراسات العربية والغربية بعد لم

شتاته وضبط كل خصوصياتها، وبهذا ندرك أن النفس وردت بمعان عدة أدم، والأم، الجماعة، الأهل الدين. الإنسان، النفس بعينها.[1]

أما عند الذمغاني فقد وردت على عشرة وجوه: القلب، منكم، الإنسان، بعضكم، الروح، أهل دينكم، جملة الإنسان، الغيب. (2)

وللإشارة فإن موضوع النفس في القرآن الكريم تطرق إليه العديد من الباحثين، في مجالات علمية متعددة وحقول معرفية متنوعة، كما يعد مبحثا من أهم المباحث بل هو فيها أكثر شمولا واستيعابا، وبعد الاطلاع على طرف منه تبين لنا أن هذا الموضوع جدير بالدراسة في أوسع نطاق، فوجهت البحث لفحص مفهوم النفس والسياق الذي ترد فيه وألفاظها في مختلف مستوياتها.

ولهذا قد تناولنا مواضيع مختلفة لإظهار مفهوم النفس في القرآن الكريم وحقيقة الاسلام في التفريق بين السلبي والايجاب والنظر في النفس وتأمل أحوالها من غضب ورضى وميل ونفور ونشاط وخمول وكراهية ومحبة إلى غير ذلك وتؤكد مشروعية دراسة مفهوم النفس في القرآن الكريم وملامح الوجهة الإسلامية للبحث فيها، ولأن فهم النفس في القرآن الكريم يتطلب تداخل الكثير من الوسائل العلمية لفهمه وجبت العودة إلى أراء بعض المفسرين وبفضل قدرتهم الفائقة في التحليل و التعامل مع

[1].ابن الجوزي زاد الميسر، تح: عبد الرزاق مهدي، دار الكتاب العربي، ص: 595.

[2]. الذمغاني ، الوجوه والنظائر للألفاظ ،كتاب الله العزيز تح: عربي عبد الحميد علي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1419، ص: 440.

مفهوم النفس في القرآن الكريم فاستصحبنا أراءهم وجعلنها تحليلا مجالا للشق التطبيقي من البحث أثناء عملية التحليل والدراسة حتى لا نخرج عن المعاني الأصلية للقرآن الكريم.

المبحث الأول:

النفس بين الماهية والمفهوم

- المطلب الأول: الدلالة المعجمية لمفهوم النفس.
- المطلب الثاني: الدلالة الاصطلاحية لنفس في القرآن الكريم.
- المطلب الثالث: أنواع النفس.

المطلب الاول: الدلالة المعجمية لمفهوم النفس

وردت لفظة النفس في القرآن الكريم بكل مشتقاتها وبصيغ مختلفة، وبمعان متعددة، فهي تدل على الانسان ككائن حي وتدل على جوهره، والقرآن الكريم إعتنى بها عناية خاصة.

معنى النفس لغة:

قال إبن فارس: (النفس) النون والفاء والسين أصل واحد يدل على خروج النسيم كيف كان من الريح أو غيرها، وإليه ترجع فروعه من التنفس خروج النسيم من الجوف ونفس الله كربته وذلك أنّ في خروج النسيم روحا وراحة. ([1])

والنفس: تعني الروح ويقال إن فلانا جادت نفسه أو خرجت نفسه أي مات ويقال جاء هو بنفسه أو نفسه وجمعها نفوس وأنفس، ويقال فلان أصابته نفس أو عين، وفلان دو نفس: أي جلد وخلق وفلان يؤامر نفسيه أي له رأيان ولا يعلم على أيهما يثبت ويستقر كما تعني نفسي قصدي ومرادي عند قول في نفسي أنا أفعل كذا وكذا. ([2])

وتعني كلمة النفس الشخص أو الشيء المشار إليه وعادة ما تتعلق بالفرد نفسه وبطبيعة الشخص وبمصلحته الشخصية، والنفس هي المكونات الطبيعية للجسم البشري ([3]).

[1] ابن فارس أبو يحي ، معجم مقايس في اللغة، تح: شهاب الدين ابو عمروا، ط:01، ج05، ص: 369.

[2]. قاموس مجمع اللغة العربية، القاهرة س:1932، تح: ثراث العربي دار الاسلام، 2014

[3]. الفيروز الآبادي، البصائر دو التميز، ج 05 ،د:ط، د: ن، ص: 97.

وذكر إبن منظور أنّ النفس هي الروح، وأعتبر إبن سيدة أنّ بينهما فرقا ومن معانيها؛ ما دلّ على جملة الشيء وحقيقته أي أنها تدلّ على الإنسان كلّه بجانبيه المادي والمعنوي، ويذكر كذلك ابن منطور أن لفظ النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته؛ تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه. ([1])

- النفس بمعنى الروح ويقال خرجت نفس فلان أي روحه.
- النفس بمعنى حقيقة الشيء وجملته ويقال قتل فلان نفسه أي ذاته وجملته. ([2])

_النفس الحسد والعين ويقال أصابته نفس أي عين، والنفس بمعنى الدم ؛ لأن النفس تخرج بخروجه.([3])

_النفس ما يكون به التميز والعرب قد جعلت النفس التي يكون بها التميّز نفسين، وذلك أن النفس قد تأمره بالشيء وتنهى عنه، وذالك عن الإقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تؤمره نفسيا وجعلوا التي تنهاه كأنها نفس أخرى. ([4])

وجمع النفس أنفس ونفوس أما النفس : فهو خروج الهواء ودخوله من الأنف والفم وجمعه أنفاس وهو كالغذاء للنفس لأن بانقطاعه بطلانها.([5])

---

[1]. ابن منظور ، لسان العرب، مادة النفس، ج:02، ص:233.

[2]. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، ج: 07، ص: 97.

[3]. الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز، ج:05، ص: 47،97.

[4].المرجع نفسه ، ابن منظور، ص: 283.

[5]. الراغب الأصفهاني، مفردات الفاظ القرآن، ص: 557.

يقول إبن منظور في النفس عن إبن خلويه: النفس: الروح والنفس ما يكون به التميز, والنفس الدم والنفس الأخ والنفس بمعنى عند ... أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهدهما قوله سبحانه وتعالى: "**ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا** " الزمر الآية: 42.[1]

فالنفس الأولى هي التي تزول بزوال الحياة والنفس الثانية التي تزول بزوال العقل. [2]

والنفس بمعنى الدم فشاهده قول السمؤل:

تسيل على خد الطيات نفوسنا وليست على غير الطيات تسيل [3]

أما الزبيدي: صاحب تاج العروس، فيقدم تفصيلا لتعريف النفس والروح ويجمل في معجمه دلالات النفس بقوله: " وقد يحصل من كلام المصنف رحمة الله تعالى عليه على خمسة عشر معنى للنفس وهي: الروح، الدم ، الجسد ، العين، العند، الحقيقة، الشيء، القدر، والدبغة، العظمة، العزة، الانفة، الغيب، والإرادة، العقوبة ، والنفس جميعه روحه وجسده" [4]

كقوله تعالى: " **أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ** " الزمر، الآية: 56.[5]

---

[1]. سورة الزمر، الآية: 42.

[2].ينظر، ابن منظور، ص: 320.

[3]. ديوانا عروة والسمؤل. بيروت ، دار صادر 1964، ص: 91.

[4]. الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس، مادة النفس، بيروت ، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، ط: 4، ص: 260.262.

[5].سورة الزمر، الآية: 56.

وإنما إتسع في النفس وعبر بها الحجة لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يسمّى نفسا وطرأ عليه هذا الاسم بسبب الجسد.[1]

وقال أيضا صاحب الصحاح: ومن المجاز النفس بمعنى الدم يقال سألت نفسه أي دمه. [2]

المطلب الثاني: الدلالة الاصطلاحية للنفس في القرآن الكريم

وردت كلمة النفس في القرآن الكريم في مواضع عديدة، وتعددت معانيها بحسب سياق الآيات الكريمة الواردة فيها ومن هده المعاني ما يلي:

أولا: النفس بمعنى الروح قوله تعالى:"**وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾** " البقرة الآية: 43، أي تتركون ويقال خرجت نفسه، خرجت روحه، والدليل على أن النفس هي الروح لقوله تعالى **"ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا"** الزمر الآية: 42، يريد الأرواح .[3]

أدرك الإنسان البدائي ظاهرة وجود نفس أو روح في الجسم وذلك نتيجة ملاحظاته الغريبة في الإنسان وما حوله كالموت والأحلام وإتلاف طبائع الناس ودوافعهم وإن هناك قوة في النفس تحرك الإنسان لهذا إنشغلت الحضرات القديمة بالحديث عن وجود الأرواح في النفس أو الروح عند أفلاطون

[1]. المصدر نفسه، الزبيدي، ص : 260.262.

[2] . الجوهري إسماعيل بن حماد ، الصحاح تح: أحمد عبد الغفور العطار ، مادة : (ن ، ف ، س) ج: 3 ، ص: 983..

[3]. الفيروزآبادي، بصائر التميز، المرجع نفسه، ص: 97.

وغيره من الفلاسفة الدين تأخروا به تأتي من عالم علوي مجهول وعندما تموت تعود الى عالمها من جديد. [1]

النفس "هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية فهي الجوهر المشرق للبدن، فعند الموت يتقطع ضوئي عن ظهر البدن وباطنه واما في وقت النوم فينقطع ظاهر البدن دون باطنه، فثبت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب".[2]

ويقول الإمام الغزالي: عن النفس أنها مشتركة بين معنين إحداهما: أنه يراد به المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة من الإنسان وهو الغالب على أهل التصوف لأنهم يردون بالنفس الأصل الجامع لصفات المدمومة والمعنى الثاني هي نفس الإنسان وذاته ولكنها توصف بأوصاف المختلفة بحسب اختلاف أحوالها فإدا أسكنت تحت الامر وأزليها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات، سميت النفس المطمئنة، قال الله تعالى: " يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ " الفجر الآية: 27. [3]

[1]. محمد جاسم محمد ، المدخل إلى علم النفس العام ، ط: 2، عمان ، دار الثقافة للنشر ، سنة 2004، ص: 24.

[2]. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تعريفات، تح: ابراهيم الابياري، مصر ، مطبعة دار الريان للثراث 1938، ص: 312.

[3]. أبو حامد بن محمد الغزالي ، احياء علوم الدين،دار مصر للطباعة ، س:1998 ،ج:02، ص: 5/3 .

النفس: عند العلماء المعاصرين

النفس :هي همزة وصل بين الروح والجسد إنها حركة المادة ودونها لا حياة في هده المادة ولا نقصد هنا بكلمة (لا حياة)، الموت التام بل نقصد فقط نقص الفعالية الهادفة والموجهة اد من دون النفس يبقى الجسد حيا ولكن حياته غير منظمة يختل معها عمله السلوكي والحركي والعقلي أي يصبح مضطربا نفسيا.([1])

النفس هي الجزء المقابل للبدن في تفاعلهما وتبادلهما التأثير المستمر والتأثير مكونين معا وحدة متميزة نطلق عليها لفظ (الشخصية) تميز الفرد عن غيره من الناس وتؤدي به توافقه الخاص بحياته. ([2])

وقد وردت بمعان عدة عند ابن الجوزي حيث أورد لها ثمانية وجوه:

آدم، الام، الجماعة، الأهل، أهل الدين، الإنسان، البعض، النفس بعينها.([3])

أما لدى الدمغاني فقد وردت على عشرة وجوه:

القلب، منكم، الإنسان، بعضكم، الروح، أهل دينكم، جملة الإنسان، الغيب.([4])

قال ابن منظور: معنى النفس: الروح قال ابن سيده: ويبينهما فرق.

---

[1]. وليد عبد الله الزريق، خواطر الانسان بين مناظري علم النفس والقرآن، د:ط، د: ن ، ص: 19

[2]. فرج عبد القادر طه ، اصول علم النفس الحديث، ص: 12، 13.

[3] ابن الجوزي ، زاد المسير، تح: عبد الرزاق مهدي، دار الكتاب العربي 1422هـ، د:ط، ص: 595.

[4]. الدمغاني، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، تح: عربي عبد الحميد علي، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، 1419، ص: 770.

فلقد عرف فلاسفة الإسلام النفس بأنها الكمال الأول لجسم ألي ذي حياة بالقوة. وهو قول أبوا نصر الفرابي عن أرسطو في تعريفه للنفس بأنها كمال البدن المركب من عناصر طبيعية. ولقد حاول الفرابي التوفيق بين تعريف كل من أفلاطون وأرسطوا للنفس. فهو يقول كأفلاطون أن النفس العاقلة هي جوهر الإنسان عند التحقيق وغنها لا تفنى بفناء البدن وإن المعرفة الحقة هي السبيل الصعود إلى عالم العلوي وفسر الفرابي حدوث النفس بأنها تفيض من العقل الفعال وهو الملك الذي يشرف على حركة فلك القمر وهو الذي يطلق عليه (واهب الصور) .[1]

وقد عنى إبن سينا عناية بالغة بمسألة النفس وعالجها كالطبيب وفيلسوف. ففرق بين ثلاثة أنواع من النفوس وهي: النفس النباتية، والنفس الحيوانية، والنفس الإنسانية.

وقد برهن على وجود النفس وأنها مستقلة عن البدن ليست بعرض للجسم توجد بوجوده وتفنى بفنائه. واستدل على ذالك بعدة براهين أشهرها البرهان الطبيعي ، وبرهان الإدراك و الوجدان، وحدة النفس، وبرهان الاستمرار، والنفس الإنسانية أو العاقلة التي هي عنده جوهر الإنسان.[2]

ويبدو أن إبن سينا :يميل أيضا إلى الجمع بين آراء كل من أفلاطون وأرسطو في طبيعة النفس فهو يرى كأفلاطون أن النفس جوهر مستقل ومخالف للبدن ويرى أرسطو أنها كمال له ، ولكن ابن

[1]. قاسم محمود . في النفس والعقل لفلاسفة الإغريق والإسلام ، مكتبة الأنجلوا مصرية ، قاهرة ط:2 ، سنة : 1954، ص: 74/70.

[2].ينظر، قاسم محمود، ص: 94/75.

سينا يقول بأنها جوهر روحي تفيض من العلم العلوي على قالب البدن فتحييه وتكسبه المعارف والعلوم .[1]

ويقول ابن الرشد :عن النفس بأنها وإن كانت صورة للبدن فإنها جوهر روحي قائم بذاته لا ينقسم بإنقسام الجسم، وهي لا تفيض من العقل الفعّال أو واهب الصور كما قالها قبله الفارابي وابن سينا وذلك لأن الله وحده هو الذي يخلق جميع الكائنات روحية أو مادية خلقا مباشرا أي دون حاجة إلى عقول تتوسط بينه وبين مخلوقاته. [2]

أراء المفسرين حول مفهوم النفس:

وردت كلمة النفس عند الزجاج: "أي ويتوفى الأنفس التي لم تمت في منامها فالميتة المتوفات وفات الموت التي قد فارقتها النفس التي يكون بها الحياة والحركة والنفس التي يتميز بها. والتي تتوفى في النوم نفس التميز لا نفس الحياة لأن نفس الحياة إذا زالت زال معها النفس والنائم يتنفس فهذا الفرق بين توفّي نفس النائم في النوم ونفس الحي ".[3]

[1].دكتور حامد إبراهيم، نظرية النفس بين أرسطوا وابن سينا ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 1.2 ، سنة: 2003 .

[2]. ينظر ، قاسم محمود، ص : 150/ 151.

[3]. الزجاج أبو إسحاق ابراهيم بن السري بن سهل ، معاني القرآن وإعرابه، ج: 4، تح: عبد الجليل عبده الشلبي ، علم الكتب، ط: 1، بيروت 1988، ص: 356.

وقال الزمخشري:" قيل يتوفى النفس يستوفيها ويقضيها وهي النفس التي تكون معها الحياة والحركة ويتوفى النفس التي لم تمت في منامها وهي أنفس التميز قالوا: فالتي تتوفى في النوم هي نفس التميز لا نفس الحياة لان نفس الحياة إدا زالت معها النفس والنائم يتنفس".[1]

وردت كلمة النفس عند القاسمي: "الله يتوفى الأنفس حين موتها أي مفارقتها لابد أنها بإبطال تصرفها فيها بالكلية والتي تمت في منامها أي: ويتوفى التي لم يحن موتها منامها بإبطال تصرف بالحواس الظاهرة فيمسك التي قضى عليها أي فلا يردها إلى بدنها إلى يوم القيامة ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى أي: وهو نوم أخر أو موت إن في ذلك أي: فيما ذكر من التوفي على الوجهين لآيات لقوم يتفكرون أي: في كيفية تعلقها بالأبدان، توفيها عنها".[2]

مفهوم النفس عند الفلاسفة

قال أرسطو: "هي معنى مرتفع عن الوقوع تحت تأثير التدبير والنشوء والبلى، غير دائرة وأنها جوهر بسيط منبث في العالم كله..... وأنه لا يجوز عليه صفة قلة ولا كثرة، وهي غير منقسمة الذات والبيئة".[3]

وذكر الإمام الرازي :" أن الفلاسفة الإلهين قالوا إبقاء النفس وأثبت لها معادن روحانيا وتوابا وعقابا وحسابا، ونسب هدا الكلام إلى جماعة من العلماء المسلمين مثل: الشيخ أبي القاسم ، الراغب

[1]. الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمروا بن احمد الكشاف ، عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج:4، دار الكتاب العرب، ط: 3، بيروت 1407هـ، ص: 131.

[2].القاسمي محمد جمال الدين بن محمد السعيد بن قاسم الحلاق ، محاسن التأويل، تح: محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، ط: 1 ، ج: 8 ، بيروت 1918 ، ص291.

[3].ابن قيم الجزية، كتاب الروح ، دار الفجر للثرات ، القاهرة، ط: 1 ، سنة : 1999، ص: 17/16.

الأصفهاني، والشيخ أبي حامد الغزالي رحمهما الله وإلى بعض قدماء المعتزلة مثل: معمر بن عباد السلمى وإلى بعض الشيعة مثل الملقب بالشيخ المفيد، وذكر الرازي أن القائلين" بإثبات النفس الفرقان

الأول: المحققون الذين قالوا أن النفس متعلقة بالبدن التعلق والتدبير والتصرف

الثاني: الذين قالوا النفس إدا تعلقت بالبدن اتخذت بالبدن فصارت النفس عين البدن والبدن عين النفس ومجموعهما عند الاتحاد هو الإنسان فإذا جاء وقت الموت بطل هذا الاتحاد وبقيت النفس وفسد البدن وذكر الرازي أن هذا كلام الناس في المسألة.[1]

النفس عند الماديين:

أما الماديّون مثل: قالوا: إن النفس هي المرآة العاكسة لشخصية الإنسان من اتجاهات أو دوافع كتبها من البيئة والتي تسمى بالدوافع الثانوية كميول أو اتجاهات أو الرغبات أو الانفعالات... وهي تمثل كيان أو كينونة الفرد وهي تسمّى بالذات وهي الجانب المعنوي الذي يواجه الحياة وتظهر فيها الصراعات والعقد وهي التي تتكيف مع تقلبات الظروف و التغيرات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية في الحياة فهي التي قد تتعرض للمرض النفسي أو تتعرض وهي التي تتغير أو لا تتغير.[2]

[1]. فخر الرازي، التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب، دار الإحياء الثرات العربي بيروت، لبنان ، ط : 3 ن ، د: ت ، ص: 21/45.

[2] غالب محمد رشيد عالم الروح وقواه الخفية مؤسسة حمادة لدارسات الجامعية إربد الأردن، ط : 1 ، د: ت ، ص: 16/15 .

إن" قول الماديين متناقض حيث يقولون إن النفس مكتسبة من مجموعة تأثيرات البيئة التي تأثر على الإنسان ومرة يقلون أنها الذات، والواضح أن الذات لا يمكن أن تكون مكتسبة وهي أصل الشيء. وقول المادين ليس منافيا للكتاب والسنة فحسب وإنما هو مناف للعقل أيضا".

النفس عند الأشاعرة:

قال الإمام أبو الحسن الأشعري : النفس عرض من الأعراض يوجد في هذا الجسم وهو أحد الآلات التي يستعين بها الإنسان على الفعل كالصحة والسلامة وما أشبهها: وأنها غير موصوفة بشيء من صفات الجواهر والأجسام.([1])

وقال الإمام الرازي: المراد من النفس هو الذي يشير إليه كل أحد بقوله أنا وكل أحد يعلمه بالضرورة أنه غذا أشار إلى ذاته المخصوصة بقوله إن كان ذالك المشار إليه واحدا غير متعدد، وقال أيضا: أن النفس ليس جسما .([2])

ورد ابن القيم على قول الرازي :في تعريف النفس أنها ذالك الإنسان الذي هو عبارة عن البدن والهيكل المخصوص فقال "هو قول جمهور الخلق الذي عرّف الرازي أقوالهم من أهل البدع وغيرهم من المضلين وأما أقوال الصحابة والتابعين وأهل الحديث فلم يكن له بها شعور البتة ولا أعتقد أن لهم في ذالك قولا في حكاية المذاهب الباطلة في المسألة والمذهب الحق الذي دل عليه القرآن والسنة وأقوال الصحابة لم يعرفه ولم يذكره وهذا الذي نسبه إلى جمهور الخلق من أن الإنسان هو هذا

[1]. ينظر، الروح ابن القيم ، ص: 237.

[2]. ينظر، فخر الرازي ، تفسير الكبير، ص: 50/46/21.

البدن المخصوص فقط وليس وراء شيء من أبطل الأقوال في المسألة بل هو أبطل من قول إبن سينا وأتباعه.[1]

وقول الرازي :لا يمثل قول أهل السنة والجماعة وإنما هو بعيد كل البعد عن الحق. وذكر إبن القيم في كتابه مدارج السالكين في باب النفس في قوله تعالى: "**فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ** ﴿١٤٣﴾ " سورة الاعراف الآية: **143**. أن النفس تكون بعد مفارقة الحال و انفصاله عن صاحبه فشبه الحال شيء الذي يؤخذ صاحبه فيعته ويغطه، حتى إذا أقلع عنه تنفس نفسا يستريح به ويستروح، يسمى النفس نفسا لتروح المتنفس به والتنفيس هو الترويح ويقال: نفسا الله عنكا الكرب، أي: أراحك منه ويضيف ابن القيم وهذه الأحرف الثلاثة وهي النون والفاء والسين، وما يفلتهما تذل حيث وجدت على الخروج والانفصال فمنه النقل لأنه زائدة على الأصل خارج عنه، ومنه النفر والنفس ونفقت الدابة ونفست المرأة ونفسة: إذا حاضت أو ولدت، فالنفس: خروج وانفصال يستريح به المتنفس. [2]

ابن القيم: رجح إبن القيم القول بأن الإنسان هو البدن والروح معا: وقد يطلق إسمه على أحدهما دون الأخر بقرينة وإذا فسدت أعضاء هذا الجسم بسبب الاستلاء الأخلاط الغليظة عليه

[1]. ينظر، الروح ، ص: 218.

[2]. ابن القيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، دار الحديث، د: ط، ج: 3 ، تح: محمد حامد الفقي، ص: 195.

وخرجت عن قبول تلك الأثار فارق الروح البدن وانفصل إلى عالم الأرواح وأكدا إبن القيم أن هذا القول هو الصواب في المسألة وكل الأقوال سواه باطلة.

أدلة ترجيح ابن القيم:

قوله تعالى "ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢ "

سورة الزمر، الآية: 42. فيوجد في هذه الآية ثلاثة أدلة: الإخبار بتوفيها وإمساكها وإرسالها.

ثانيا: قوله تعالى: " وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ " سورة الأنعام ، الآية: 93.

الثاني: وصفها بالإخراج والخروج.

الثالث: الإخبار عن عذابها في ذلك اليوم.

الرابع: الإخبار عن ما جيئها إلى ربها.

قوله تعالى: "وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٦٠ " . سورة الأنعام ، الآية :60.

إلى قول تعالى:" **إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ** ﴿٦١﴾"سورة الأنعام الآية: **61**.

وهنا يوجد فيها ثلاثة أدلة: إحداهما الإخبار بتوفى الأنفس بالليل.

والثاني: بعثها إلى أجسادها بالنهار

والثالث: توفى الملائكة له عند الموت. ([1])

المطلب الثالث: أنواع النفس

ذكر القرآن الكريم أن النفس ثلاثة أنواع (النفس الأمارة بالسوء، والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة) وعرفها الجرجاني في تعريفاته بقوله" :

أن النفس الأمارة : هي التي تميل إلى الطبيعة البدنية وتأمر بالذات والشهوات الحسية وتجذب القلب إلى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور.

النفس اللوامة: هي التي تنوره بنوره القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عليها.

أما النفس المطمئنة فهي التي تمى تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الدميمة وتخلقت بالأخلاق الحميدة. ([2])

[1]. ينظر، ابن القيم، الروح ، ص: 219/218/217.

[2]. ينظر، الجرجاني . تعريفات ، ج: 1، ص: 212.

كما أن النفس الأمارة يغلب عليها أتباع هواها بفعل الدم والمعاصي ويكون الشيطان قرينها بأمرها بالسوء ويزنيه لها ويريد لها الباطل في صورة تقبلها، وتستحسنها.

ويعد هذا النوع من النفوس البشرية (نفوس مهلكة) لأنها تأمر بالخير، فمن عرف نفسه وما طبعت عليه، عرف أنها منبع كلّ شر، ومأوى كل سوء، وأن كل خير فيها فضل من الله من به علينا، ومن ثم تحيل هذه النفس صاحبها إلى الإقرار بأن نفسه الأمارة هي مصدر الذم والإساءة.[1]

والنفس الأمارة كذلك باعتبارها أدنى أنواع الأنفس في جانبها السلبي وأبعدها عن رحمة الله تعالى حين تدفع صاحبها إلى الشرّ وتأمره بالسوء كما جاء في قول الحق تبارك وتعالى في قضية يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز بعد ثبوت براءته " ۞ **وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ** ﴿٥٣﴾ يوسف الآية: **53.**

وقوله تعالى:"**إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ**"

سورة النجم، الآية: **23.** [2]

والنفس الأمارة بالسوء تسيطر على هذه صاحبها الدوافع الغريزية والشهوات، وتبرز فيها الدوافع الشريرة فهي توجه صاحبها إلى الشرّ وتبعده عن الطريق الذي بين الله سبحانه تعالى لها

[1]. ينظر، شمس الدين ابن القيم الجوزية، مدرج السالكين، ج:1، ص: 237.

[2]. أحمد جمعة محمد ابو شنب، النفس الإنسانية في سوايتها وانحرافها ، بين القرآن الكريم وعلم النفس الحديث، دراسة تربوية مقارنة جامعة ام القرى، معهد اللغة العربية، ص: 27 .

وإتبعت طريق الفجور والمعصية وهي تمثل جانب الشر في الإنسان وهذه النفس تتصف بالجهل والظلم.

وكذلك نجد النفس الأمارة بالسوء في قوله تعالى:"**وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓ** " التي جاءت فيها جملة أمارة بالسوء مؤكدة بلام التوكيد ، فهي أرذل أنواع النفس، لأنها تدفع صاحبها إلى إلحاق الأذى والسوء بالغير، وبذلك يصير الشيطان له قرينا وساء قرينا يحبب إليه المعاصي ويكره لها الإيمان وكل إنسان يفصّل به لا يجد خيرا، ولا يصيبه منه إلا الضر.([1])

وتعريف آخر للنفس الأمارة بالسوء الواردة في قوله تعالى"**إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ** " يوسف، الآية: 53، إن حالة النفس المذمومة التي تنحرف النفس السوية الملهمة فتأمر صاحبها بالسوء، وتنساق وراء الشهوات لتحقيق اللذة، فتسيطر عليها الغرائز الحيوانية وتدعوا صاحبها إلى ارتكاب المعصية، إلا من ثبتها الله، وأعانها . قال الله تعلى:"**وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدًا**" سورة النور، الآية:21. وقال سبحانه لرسول كريم صلى الله عليه وسلم في سورة الإسراء (**وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـًٔا قَلِيلا**)ً الاسراء 74، فالله سبحانه وتعالى أيد رسوله الكريم وثبّته وعصمه من شرّ أعدائه، فلا يكن له لأحد من خلقه،

[1]. أحمد شوقي ابراهيم، موسوعة عالم الإنسان في ضوء القرآن والسنة،ج:2، اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكوا) ، مصر ، ص: 93

فالشر كامل في النفس، فإن وفقها الله وأعانها نجت وإن تخلّى عنها هلكت، ولذا فقد امتحن الله سبحانه وتعالى الانسان بالنفس الأمارة بالسوء.

وقد نسب الله سبحانه وتعالى الأمر بالسوء إلى النفس عند أول عدوان وقع على الأرض عندما قتل قابيل أخاه هابيل قال تعالى:" **فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ** "سورة المائدة، الآية:30.

كما قال سبحانه وتعالى على لسان يعقوب عليه السلام."**قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ** " يوسف، الآية: 83.

فالشيطان قرين النفس الأمارة بالسوء فهو الذي يقدف فيها الباطل ويزينه لها، ويعدها ويمنيها ويستعين عليها بأردائها وهواها فهو الذي يوسوس للنفس وهي التي تستجيب وتنفد قال الله تعالى مخبرا عن ما يقوله الشيطان لأولياته " **وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم** ۖ " سورة ابراهيم، الآية: 22 .

لذالك يتحمل الإنسان مسؤولية الاستجابة للشيطان يوم القيامة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد بالله من شر النفس وشر الشيطان، فيقول (أعود بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه.([1])

[1].د، شادي احمد التل ،كتاب الشخصية من منظور نفسي اسلامي ، س:2006، د:ط، ص: 24/23.

ثانيا: النفس اللوامة:

إختلف المفسرون في النفس اللوامة التي أقسم الله تعالى بها في قوله"**وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ** ۝٢ " سورة القيامة، الآية:2.

فقال بعضهم معناها النفس التي تلوم على فوات الخير وفعل الشر. وقال آخرون اللوّامة: الفاجرة. وقيل إنها المذمومة.([1])

وهنا كذالك إختلفت في هذه النفس فقالت طائفة هي التي لا تثبت على حال واحدة، وأخد اللفظة من التلوم، وهو التردد فهي كثيرة التقلب والتلوم وهي من أعظم آيات الله فإنها مخلوف من مخلوقاته ، تتقلب وتتلون في الساعة الواحدة، فضلا عن اليوم والشهر، والعام والعمر، أوتي عديدة فتذكر وتغفل، وتقبل ، وتعرضن وتلطف، وتكثف، وتنبث، وتجفوا، وتحبن وتبغض، وتفرح، وتحزن، وترضى، وتغضب، وتطيع، وتعصي، وتتقي، وتفجر، إلى أضعاف ذلك عن حالاتها وتلونها فهي تتلون كل وقت ألوانا كثيرة.

وقالت طائفة اللفظة مأخوذة من اللوم قال الحسن البصري: إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه دائما يقول ما أردت بهذا؟ لم فعلت هذا؟ وكان غير هذا أونحو هذا من الكلام.([2])

---

[1]. الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، جامع البيان عن تأويل القرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج: 29، د:ط، ص: 175/174.

[2]. ينظر، ابن القيم ، مدارج السالكين، ص: 237.

إن النفس المؤمنة توقعه في الذنب، ثم تلومه عليه، فهذا اللوم من الإيمان بخلاف الشقي، فإنه لا يلوم نفسه على ذنب بل يلومها وتلومه على فواته.

وقالت فرقة أخرى: هذا اللوم يوم القيامة فإن كل واحد، يلوم نفسه، إن كان مسيئا على إساءته، وإن كان محسنا على تقصيره، وهذه الأقوال كلها حق ولا تنافي بينهما، فإن النفس موصوفة بهذا كله، وباعتباره سميت لوامة.

والنفس بهذا الاعتبار نوعان:

1. **لوامة ملومة:** وهي نفس الجاهلة الظالمة التي يلومها الله و ملائكته.
2. **لوامة غير ملومة:** وهي التي لاتزال تلوم صاحبها على تقصيره في طاعة الله مع بذل جهده، فهذه غير ملومة.[1]

والنفس اللوامة:" وهي التي تذنب وتتوب، وتترد بين الخير والشر تابت وأنابت، وتسمى لوامة لأنها تلوم وتؤنب صاحبها على ما فرط وأخطأ، ولأنها تتلوم إلى تردد بين الخير والشر وتحاول العودة بأصحابها، إلى الحق والاستغفار وإلى الطريق المستقيم ويقول الحق تبارك وتعالى في مطلع سورة القيامة **"لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢** " سورة القيامة، الآية: 2. [2]

[1]. ينظر، ابن القيم ، مدارج السالكين، مصدر سابق، ص: 243.

[2]. أحمد جمعة محمد أبو شنب، النفس الإنسانية في سويتها وانحرافها، بين القرآن الكريم، وعلم النفس الحديث، دراسة تربوية مقارنة، جامعة ام القرى معهد اللغة العربية، ص: 27.

وهنا النفس اللوامة باتفاق المفسرين المراد بها النفس الضائعة بالتقصير التي تلوم ذاتها، فهي النفس التي إنفعلت خيرا تلوم ذاتها على أنها لم تكثر منه، وانفعلت شرا أو فارقته تلوم ذاتها، وكذلك يروي عن الحسن البصري في هذه الآية أن المؤمن والله ما نراه إلى يلوم نفسه بقول: ما أردت بكلمتي ما أردت بأكلتي وإن يمضى قدما ما يعاتب نفسه وليس أحد من أهل السموات والأرض إلا أن يلوم نفسه يوم القيامة.([1])

وإن تركت الإعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان، سميت النفس الأمارة بالسوء (إن النفس الأمارة بالسوء هي نفس بالمعنى الأول)

فإن المعنى الأول مذمومة غاية الذم. وبالمعنى الثاني محمودة لأنها نفس الإنسان أي ذاته وحقيقته العالمة بالله تعالى وسائر المعلومات.

النفس اللوامة: "هي التي تندم على ما فات وتلوم عليها فهي عن طريق اللوم ومحاسبة النفس تنيب إلى الله سبحانه وتعالى وترجع إليه كلما اقترفت دنب ، مخالف لأمره سبحانه وتعالى، وتبرز في هذه النفس قوة الضمير، فيحاسب الانسان نفسه، على أي سوء أو تقصير، في هذه النفس ، تسير وفق الطريق الذي بينه الله سبحانه وتعالى لها في هذه الحياة الدنيا" .([2])

قال الله تعالى:" **لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢** " الآية: 2/1

. وهي نفس أشرف من النفس الامارة بالسوء لأنها لوامة بصاحبها، دائما على ما قام به من معاصي

[1]. ينظر، تفسير ابن كثير،ج:8، ص: 200.

[2]. سعيد حوي، كتاب تربيتنا الروحية، دار الكتب العربية، بيروت ، ط: 01، س: 1979، ص: 42/41.

وما بدر من إيذاء لغيره من الناس، وبذلك يرجع الانسان عن طريق الشر إلى طريق الخير وعن طريق إيذاء غيره من الناس إلى الاجتهاد في بدل الخير لهم.[1]

النفس المطمئنة:

وهي التي ذكرها الله تعالى في قوله:"**يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ** ﴿٢٧﴾ " الفجر، الآية: 27 ، فالمطمئنة هي التي إطمأنت إلى وعد الله الذي وعد أهل الإيمان به في الدنيا والآخرة فصدقت بذلك، وقد إختلف أهل التأويل في المطمئنة قال إبن عباس: رضي الله عنهما المصدقة وقال قتادة المطمئنة إلى ما قال الله والمصدقة بما قال وقال الآخرون: المصدقة الموقنة بأن الله ربها، والمسلمة لأمره فيما هو فاعلا بها.[2]

ويقول سيد قطب. رحمه الله: المطمئنة التي قدر بها المطمئنة في السراء والضراء، المطمئنة فلا ترتاب، المطمئنة فلا تحزن، والمطمئنة فلا ترتاع في يوم الرعب.[3]

ولإطمئنان والإستقرار، والثبات واليقين بالحق، وهو المراد من قوله تعالى:**وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي"** البقرة، الآية:225. ولا يحصل هذا الإطمئنان إلا بذكر الله، كما قال الله تعالى:" **أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ** ﴿٢٨﴾" الرعد، الآية:28، والطمأنينة هي المعرفة الحقة بالله تعالى، فتثبت أن من

[1]. أحمد شوقي ابراهيم، موسوعة عالم الانسان في ضوء القرآن والسنة، ج:02، مصر ص: 93.
[2]. ينظر، جامع البيان، ج: 03، ص: 190.
[3]. سيد قطب، في ظلال القرآن، ج: 02، ص: 37 .

أثر معرفة الله لشيء ، غير الله فهي غير مطمئنة وليس نفس مطمئنة وكل من كان غير ذلك كان أنسب لله وشوقه إلى الله وبقائه لله وكلامه مع الله ، فلا جرم أن يخاطب عند مفارقة الدنيا بقوله: "يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ " الفجر، الآية: 27.[1]

ويؤكد إبن القيم في مدارج السالكين :أن النفس دائما تسعى إلى الطمأنينة قال تعالى:" ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾" الرعد، الآية: 28.

والطمأنينة هي سكون القلب والقلب لا يطمئن إلا بالإيمان واليقين، والإستقرار، ولذا يقسم ابن القيم الطمأنينة إلى درجات هي: طمأنينة القلب بذكر الله، طمأنينة الخائف إلى الرجاء، طمأنينة الروح في القصد إلى الكشف وهذا ما يطلق عليه حب الاستطلاع، طمأنينة النفس إلى الأمن وهو يسود بها الإستقرار. [2]

والنفس المطمئنة هي أرقى مراتب النفس ، وهي النفس المستقيمة التي تحب الخير وتريده وتسعى إليه وتبغض الشرّ وتكرهه وتفرّ منه، وقد صار لها ذلك خلقا عادة وملكة، وهذه الصفات لذات واحدة وعندما يجد المسلم ذلك من نفسه يحمد ربه عليه، فالنفس المطمئنة في علاقتها مع الله تعالى مصدقا لقول الله عز وجل "يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ " الفجر، الآية 27-30

[1]. ينظر، فخر الدين الرازي ، تفسير الكبير ، ج:31، ص: 182.

[2]. ينظر، ابن القيم، مدارج السالكين، ص: 543/534.

وقال الشوكاني:في تفسير قوله تعالى ""يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ" الفجر، الآية: 27، وهي الساكنة الموقنة بالإيمان، وتوحيد الله، الواصلة إلى ثلح اليقين، بحيث لا يخالطها شك ولا يعتريها ريب، وقال الحسن: هي المؤمنة الموقنة، وقال المجاهد: هي الراضية بقضاء الله، وقال ابن كيسان المطمئنة بذكر الله، وقال ابن زيد: المطمئنة لأنها بشرت بالجنة عند الموت وعند البعث. ([1]).

النفس المطمئنة هي نفسٍ عرفت ربها ، حق معرفة واستقر بها الحال إلى اليقين وحررت نفسها، وتخلصت من كل شهوات الدنيا وعاشت مرتبطة بربها، فطمأنت وهي نفس الشخص المؤمن ، ويقال لهذه النفس عند الموت قال الله تعالى:" وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ " الفجر، الآية: 26، ولذلك النفس المطمئنة لها.

يقول أبو منصور الماتريدي: المطمئنة هي الساكنة التي لا ترتاب ولا تضطرب، فتكون طمأنينتها بوعد الله ووعيده وامره ونهيه وتوحيده. ([2])

[1]. محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، ج: 04، دار الفكر بيروت ، ص: 440.

[2]. أبو منصور الماتريدي، تفسير المتريدي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط:01، س:2005، ج:10، ص: 528.

الـــمبـــحـــث الأول:

النفس ودلالتها في القرآن الكريم

- **الـــمطلـــب الأول:** صفات النفس في القرآن الكريم
- **الـــمطلـــب الـــثانـــي:** انواع النفس في القرآن الكريم
- **الـــمطلـــب الـــثالـــث:** ألفاظ النفس في القرآن الكريم

المطلب الأول: صفات النفس في القرآن الكريم

إن صفات النفس البشرية التي تجمع بين جانبين متناقضين آية من آيات الله، فهذه النفس في صراع دائم بين هذين الجانبين إلى أن تنتصر إحدى الإرادتين على الاخرى.

قال تعالى:"**وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ** ۝١٠ " البلد، الآية:**10** ، وقال ايضا:"**إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا** ۝٣" الانسان، الآية:**3**.

فكما أن النفس الإنسانية منها المؤمن ومنها الكافر، منها الصادق ومنها الكاذب، ومنها الأمين ومنها الخائن، ومنها الوفي بالعهد ومنها الغادر، منها الظالم ومنها العادل وغيرها من الصفات المتناقضة في هذه النفس.

أولا: الصفات الإيجابية ، هذه الصفات كثيرة ومتعددة وسوف نقتصر على أهمها:

1- الإيمان: الايمان بالله صفة من صفات النفس ولقد ورد الحديث عن هذه الصفة في العديد من الآيات في كتاب الله عز وجل نذكر منها، قوله تعالى مبينا حال النبي عليه الصلاة والسلام " **ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ** ۝٢٨٥ " البقرة، الآية: **285**.

2- **الـصـدق**: سمة وصفة من صفات النفس البشرية ولقد ورد الحديث عن هذه الصفة في العديد من الآيات في كتاب الله منها، قوله تعالى مدحا لإدريس عليه السلام بأنه صديقا، أي موصوف بالصدق والتصديق بآيات الله تعالى. [1] .

3- **الأمـانـة** :" من الصفات السامية المحمودة التي تجمل النفس البشرية وترتقي بها إلى رضى الله والتقدير والاحترام من الناس، ولقيمة هذه الصفة جاءت الآيات مبينة لها في مواطن كثيرة من كتاب الله منها: قوله تعالى في شأن المؤمنين :"**وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ**" المؤمنون، الآية: 8، إن هذه الآية تبين حقيقة المؤمنين الذين من صفاتهم حفظ ما ائتمنوا علي وذلك لان الرعي هو الحفظ والرعاية لأمانة، وكذلك هم حافظون وراعون للعهود والعقود ونحوها مما عاهدوا الله والناس عليه.[2]

4- **الإيثـار عـلى الـنـفـس**: الإيثار على النفس من الصفات العليا التي تعود على المجتمع بالخير واليمن والبركة، ولقد مدح الله هذه الصفة التي يتحلى بها المؤمنون فقال تعالى: "**وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ**" الحشر، الآية:9 ، ذكر ابن كثير أن هذه الآية تعني تقديم المحاويج على حاجة النفس، ويبدؤون بالنفس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك [3] .

---

[1]. حسنين مخلوف، صفوة البيان لمعاني القرآن ، ط:1،س: 1388هـ/1958م،دار الأمارات العربية المتحدة، ص: 166.

[2]. حسنين مخلوف، صفوة البيان لمعاني القرآن ،مفتي الديار، المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء، ط:1،س: 1388هـ/1958م،دار الأمارات العربية المتحدة، مؤسسة زايد بن سلطان آل هيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ص: 437.

[3]. ابن كثير أبو الفداء إسماعيل ، تفسير القرآن العظيم، قدم له : د ، يوسف عبد الرحمان المرعشلي ، ط:2، س: 1408هـ/1978م، دار المعرفة للطباعة والنشر ة التوزيع، بيروت ، لبنان ، ج: 4، ص: 372.

ثـــانيا: الـصـفـات الـسلـبـية

صفات النفس السلبية تؤدي بالمجتمعات الإنسانية إلى الفساد والإنحلال، والرذيلة، مما يترتب على ذلك ضمار وخراب هذه المجتمعات، لأجل ذلك جاء الاسلام ليقر الصفات الإيجابية ويرغب فيها وينهي عن الصفات السلبية ونذكر ذكر بعض هذه الصفات وهي:

1-**الـكـفـر**:" الناس صنفان مؤمن وكافر، والمؤمن صفته الإيمان، والكافر صفته الكفر، ولقد بين الله هذه الصفة في العديد من الآيات في كتاب الله تبارك وتعالى منها: قال تعالى" **هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ** ﴿٢﴾ " التغابن، الآية: 2.

2-**الـكـذب**: "من أسوأ صفات النفس الإنسانية التي تؤدي إلى إقتراف الشرور والآثام والغرق في الكثير من الصفات السلبية الأخرى التي تؤدي إلى الفجور والعصيان، لذا ذكر الله هذه الصفة من العديد في الآيات. **قوله تعالى:"وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَـٰلِدُونَ** ﴿٣٩﴾ " البقرة، الآية:36 و موضع آخر بين الله أن الكذب من الصفات الذميمة فقال تعالى:" **۞ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَـٰفِرِينَ** ﴿٣٢﴾ " الزمر، الآية:32. تبين الآية أنه لا أحد

أظلم مما كذب على الله بنسبه الشريك والولد إليه، وكذب بالصدق بالقرآن إذ جاءه فإن مأواه جهنم.([1])

3-**الـمكـر والـخـداع**: المكر من العبد صفة ذميمة تنم عن نفسية مريضة غير سوية، لأنّه يقتضي الكيد لإلحاق الأذى من قبل الماكر بالممكور به، لذا حذر الله من هذه الصفة في العديد من الآيات منها قال تعالى:"**أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ** ﴿٤٥﴾ " النحل، الآية:45. أما الآيات التي تتحدث عن الخداع ، قال تعالى:"**وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ** ﴿٨﴾ " البقرة، الآية: 8

4-**الـظـلـم**: الظلم يطفئ القيم والمثل ويميت المبادئ والأخلاق ، وينبت الحقد والكره والعداء، لذا تحدث القرآن الكريم عن هذه الصفة في العديد من الآيات منها قال تعالى:" **تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٢٢٩﴾ " البقرة، الآية: 229، وقال أيضا: " **وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ** ﴿٢٥٤﴾ " البقرة، الآية:254.

صفات العبودية: مثل الخضوع لله، الذل التواضع، الرحمة، المودة، المحبة، الشفقة.

[1]. المحلي جلال الذين ، السيوطي جلال الدين ، تفسير الجلالين، د:ط، مكتبة الشعبية بيروت، ص: 611.

صـفـات حـيـوانـيـة: الأكل، الشرب، النوم، النكاح، و التزاوج .

صـفـات شـيـطـانـيـة: مثل الكذب، التكبر، العجب، الخداع، المكر، الحسد، البغيض والحيلة، الامر بالفساد، والمكر فيه يدخل الغش، الإغواء ، وحب المخالفة. [1]

ولهذا من خلال ما ذكرناه من هذه الصفات سنكتفي بما عرضنا من هذه الصفات لأنها كثيرة وتحتاج إلى بحث مستقل لقد إشتمل هذا المطلب على ذكر الصفات الإيجابية والصفات السلبية فأبان اللثام على شخصيتين متناقضتين، شخصية سوية إرتضت الهدى والرشاد منهاجا لها، وشخصية مريضة إختارت طريق الضلال والفساد والإنحلال الذي يؤدي إلى تردي وإنحطاط المجتمعات الإنسانية، وهذه الصفات تعد آية من آيات الله في الكون.

المـطـلـب الـثـانـي: أنـواع الـنـفس في الـقرآن الـكريـم

لقد جاء في القرآن الكريم ستة أنفس ونحن رتبناها على حسب ترقيمها من السلبية إلى الإيجابية:

أولا: النفس الأمارة بالسوء: ونتناول بالحديث تفسير الآية القرآنية الدالة عليها ثم نعرض لسمات وصفات هذه النفس ، وما إذا كان هذا الوصف ثابتا وذائرا مع مواقف الحياة، ثم نبين مدى شيوعها وإنتشارا.

[1]. طالب المكي، كتاب قوت القلوب في معاملة المحبوب، دار صادر بيروت، لبنان، س: 1992، ص: 35/34/33.

الدليل القرآني على وجود النفس الأمارة بالسوء: يقول الحق تبارك وتعالى:"۞ **وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾**" يوسف، الآية:53.

يقول الفخر الرازي في تفسير الآية كونها أمارة بسوء يفيد المبالغة والسبب فيه أنها قد ألفت للمحسوسات وتلددت ولما كان الغالب هو إنجذابها إلى العالم الجسدي، وكان ميلها إلى الصعود إلى عالم ، إلى المجردات ناذرا، فقد حكم عليها بكونها أمارة بسوء[1] .

كما يشير النص القرآني إلى طبيعة هذه النفس وأنه تستمر بالشر وتجد تحقيقا لشهوتها فيه فيكون صاحبها مبالا لحبك المؤامرات وتدبير الدسائس والفتن وتهديد الأبرياء وهتك حرمات الناس، ورمي المحصنات الغافلات .

ويقول الإمام الشوكاني في فتح القدير النفس الأمارة بالسوء أي أن هذا الجنس من الأنفس البشرية شأنه الأمر بالسوء لميله إلى الشهوات، وتأثرها بالطبع وصعوبة قهرها وكفها عن ذلك إلا ما رحم ربي ، أي من رحم الله من النفوس فعصمها عن أن تكون أمارة بالسوء.([2])

وهنا كذلك أن النفس الأمارة بالسوء هي النفس المدمومة تامر بكل سوء لا يتخلص صاحبها من شرها إلا بتوفيق الله وإن هذا الجنس من الأنفس البشرية شأنه الأمر بالسوء لميله إلى الشهوات

[1]. فخر الرازي: التفسير الكبير.المسمى مفاتيح الغيب.دار احياء التراث العربي. بيروت.ط3.(دت) ص 420.

[2].الشوكاني بن محمد بن علي، فتح الغدير ، الجامع بين فتى الرواية والدراية من علم التفسير، ط:1، د: الخير بيروت لبنان، 1419هـ/1991م، ص: 135/134/130.

وتأثيرها بالطبع وصعوبة قهرها وكفها عن ذلك كما جاء في قوله تعالى:" **وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ** " يوسف، الآية:53. في ظل هذه الآية الكريمة تبين لنا حال امرأة العزير قائلا تبدوا امرأة العزير مؤمنة متحرجة تبرئ نفسها، ولكنها تتحفظ ولا تدعي البراءة المطلقة، لأن النفس أمارة بالسوء إلا من رحم ربي، فهي هنا لا تدعي برآءة النفس من إرتكاب الذنب لأن النفوس كثيرة الأمارة بالسوء.

كما أن النفس الأمارة بالسوء يغلب عليها إتباع هواها بفعل الذنب والمعاصي، ويكون الشيطان قرينها يأمرها بالسوء ويزنيه لها، ويريد لها الباطل في صورة تقبلها وتستحسنها ، ويعد هذا النوع من النفوس البشرية نفوس مهلكة .لأنها لا تأمر بالخير فمن عرف نفسه وما طبعت عليه، عرف أنها منبع كل شر، ومأوى كل سوء وان كل خير فيه فضل من الله منه علينا ومن ثم تحيل هذه النفس صاحبها إلى الإقرار بأن نفسه الأمارة، وهي مصدر الذنب والإساءة. ([1])

ثـانـيا: الـنفـس الـلوامـــة:

حيث نتناول الآية القرآنية الدالة على النفس اللوامة وسر إقترانها بيوم القيامة والتفسيرات المأثورة عن معناها وأوصافها وملامحا ولقد وردت الآيتان في مطلع سورة القيامة متضمنين القسم دون تحقيقه وإمضائه، يقول الله تعالى :"**وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ** ۝٢ " القيامة، الآية:3، ولفظة

[1]. ينظر، مدارج السالكين، مصدر سابق، ص:237.

اللوامة هنا جاءت على صيغة مبالغة من اللوم ، وهو شدة التعنيف، ويبدوا الله أعلم بمراده غن التلويح بالقسم دون تحقيقه أوقع في الحس من القسم المباشر كما أنه يدل على أن القسم عليه أمر لا يحتاج إلى دليل لوضوحه وثبوته.[1]

وصف بعض الباحثين للنفس اللوامة بالملهمة: ويقصد بذلك انها ألهمت الخير والشر وأنها تدور في الاختيار بينهما حسب موافقة الحياة المختلفة وحسب ما يعترها من نوازغ الهوى والضلال، وهذا التأويل آيات عديدة في القرآن الكريم منه قوله تعالى:"**وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠**" الشمس،الآية:10/7،

فالله سبحانه وتعالى قد سوى هذه النفس أي خلقها سوية مستقيمة على الفطرة على الأصيلة أما التعبير بالإلهام في مقام الإختيار في قوله تعالى مع تهيأت منه للعبد فيما يختار، والله سبحانه وتعالى يهيئ النفس لما خلقت له و الإختيار والكسب للعبد فيما يختار.[2]

والإنسان مخلوق مزدوج الطبيعة، ومزدوج للإستعداد ومزدوج للإتجاه، وهنا نعني بكلمة مزدوج أنه بطبيعته مزدوج للإستعداد الخير والشر، والهدى والظلال فهو قادر على التميز بين ما هو خير وما هو شر، كما أنه قادر على توجيه نفسه، إلى الخير وإلى الشر سوءا، وإن هذه القدرة كامنة في كيانه يعبر عنها القرآن الكريم بالإلهام تارة كما في قوله تعالى:" "**وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا**

[1]. مرسي شعبان، غرائز النفس البشرية ومنهج الاسلام في معالجتها ، ط:1، د: الصحابة للثرات طنطا ، ص: 70/63.
[2]. المرجع نفسه، مرسي شعبان، ص: 90/58.

فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾ " الشمس، الآية:7، وكما يعبر عنه بالهداية تارة أخرى كما في قوله تعالى:"وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ " البلد، الآية:10، فهي كامنة في صورة إستعداد.([1])

وأيضا النفس اللوامة هي التي أقسم بها سبحانه وتعالى في قوله:" :"وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ " " إختلف في هذه النفس فقالت طائفة: هي التي لا تنبت على حال واحدة أخدوا اللفظة من التلوم وهو التردد فهي كثيرة التقلب والتلوم، وهي من أعظم آيات الله، فهي مخلوق من مخلوقاته، تتقلب وتتلون في الساعة الواحدة فضلا عن اليوم والشر والعام والعمر، ألوانا عديدة تتذكر وتغفل وتقبل وتعرض، وتلفظ، وتكثف، وتنيب، وتجفو، وتحب، وتبغض، وتفرح، وتحزن، وترضى، تغضب، وتطيع وتعصي، وتتقي، وتفجر إلى اضعاف ذلك من حالاتها وتلونها، فهي تتلون كل وقت ألوانا كثيرة.

وقالت طائفة: اللفظة مأخوذة من اللوم، قال الحسن البصري: أن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه دائما، يقول: ما أردت بهذا ؟ لما فعلت هذا؟ كان غير هذا، أو نحوى هذا من الكلام، وقال غيره: هي نفس المؤمن توقعه في الدنب، ثم تلوم عليه، فهذا اللوم من الايمان، بخلاف الشقي، فإنه لا يلوم نفسه على ذنب بل يلومها وتلومه على فواته .وقالت طائفة : بل هذا اللوم للنوعين، فإن كل واحد يلوم نفسه، براكان أو فاجرا، فالسعيد يلومها على إرتكاب معصية الله، والشقي لا يلومها إلا على

[1]. ينظر، سيد قطب، ظلال القرآن، ص: 3917.

فوات خوطاها ، وهذه الأقوال كلها حق ولا تتنافى بينها، فإن النفس موصوفة بهذا كله وسميت لوامة، ولكن النفس نوعان لوامة ملومة : وهي النفس الجاهلة الظالمة، التي يلومها الله وملائكته ، واللوامة غير ملومة: وهي التي لاتزال تلوم صاحبها على تقصيره في طاعة الله مع بدل جهده فهذه غير ملومة .وأما النفس الأمارة فهي المدمومة فإنها تأمر بكل سوء، وهذا من طبيعتها إلا ما وفقها الله وتبثها وأعانها.([1])

النفس الملهمة: قال الله تعالى:"**فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا** ۝٨ " الشمس، الآية:8، أن هذه النفس ألهمها الله تعالى العلم فتعلمت وألهمها التواضع فتواضعت وألهمها القناعة فقنعت.([2]) ، وقال مجاهد: عرفها الشقاء والسعادة.

وقال الطبري: بين لها ما ينبغي لها أن تأتي أو تذر من خير أو شر أو طاعة أو معصية.([3])

ثـالـثا: الـنفس الـمطـمـئـنة:

حيث نعرض الآيات القرآنية الدالة عليها وما ذكرته كتب التفسير بالنسبة لماهيتها وخصائصها، لقد وردت آيات عديدة في القرآن الكريم ذكرت الاطمئنان منها:

[1]. ينظر، مدارج السالكين ص: 243.

[2]. محمد قاروط ، الإنسان والنفس في ضوء الكتاب والحديث، د: الكتب العلمية بيروت ،ط: 1، س: 2002، ص: 55.

[3]. محمد عبد السلام، تفسير مجاهد ،د: الفكر الاسلامي الحديثة، مصر، ط: 1، س:1989، ص: 732.

يقول الله تعالى :"يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾ " الفجر، الآية :30/27، وهذا التبادل في الرضى في

علاقة الأنسان بربه في هذه الحياة الدنيا ، وكذلك في الدار الأخرة وفي سورة الرعد يرسم القرآن الكريم صورة شفافة للقلوب المؤمنة في جو من الطمأنينة والبشاشة يقول الله تعالى:"ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ " الرعد، الآية: 28،

وفي سورة أل عمران يقول الله تعالى:"وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ " آل عمران، الآية: **126**. وهنا يحرص السياق

القرآني على رد الامر كله إلى الله، كي لا يعلق بتصور المسلم ما يشوب هذه القاعدة الأصيلة، قاعدة رد الأمر جملة وتفصيلا إلى مشيئة الله وإرادته الفاعلة ، وفي هذه الآيات يستحضر مشهد غزوة بدر الكبرى والرسول عليه الصلاة والسلام يعدهم الملائكة مددا من عند الله إدا هم إستمسكوا بالصبر والتقوى والثبات في المعركة ثم يخبرهم بحقيقة المصدر الفاعل من وراء نزول الملائكة ألا وهو الله العزيز الحكيم الذي تتعلق الأمور كلها بإرادته ، ويتحقق النصر بفعله وإدانتة.([1])

[1]. ينظر، سيد قطب، ص: 171.

وقد أعطى آيات سورة الفجر أوصاف الأربعة للنفس المطمئنة:

- **الـوصـف الأول**: أنها راضية بما أنعم الله به عليها من خير عميم
- **الـوصـف الثاني**: أنها مرضية أي أنها فازت برضى الله تعالى عنها.
- **الـوصـف الثالث**: أنها داخلة في زمرة عباد الله الصالحين وهو تكريم متعدد ومتجدد فأما تعدده فلأنه بكثرة الجماعة وتعدد أفرادها يرتفع مقدارها في موازين التكريم وأما تجدده فلانه كلما استحقت نفس أن تنعم بساحة الإطمئنان نديت هذا النداء العظيم بدخولها في زمرة عباد الله الصالحين
- **الـوصـف الرابع**: أنها من أهل الجنة وذالك جملة تكريم الله تعالى للنفس المطمئنة.[1]

والنفس المطمئنة هي من النفوس التي عرفت ربها حق المعرفة وإستقر بها الحال إلى اليقين وحررت نفسها وتخلصت من كل الشهوات الدنيا وعاشت مرتبطة بربها، فطمأنت وهي نفس الشخص المؤمن ويقال لهذه النفس عند الموت قال الله تعالى:"**وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ** ﴿٢٦﴾" الفجر،الآية:26،

ولذلك فالنفس المطمئنة لها ويقول ابوا المنصور المتريدي المطمئنة هي الساكنة التي لا ترتاب ، ولا تطرب، فتكون طمأنينتها بوعد الله ووعيده وأمره ونهي وتوحيده.[2]

[2] الماتريدي أبو منصور ، تفسير المتريدي ، تح: مجدي با سلوم،د: الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،ط:1، س: 2005، ج: 10، ص: 528.

وقال سعيد بن زايد : قرأ رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم "**يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ**" فقال أبوا بكر: ما حسن هذايا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم(إن الملك سيقولها لك يأبي بكر) .[1]

المطلب الثالث: ألفاظ النفس في القرآن الكريم

مما سبق ومن خلال الإطلاع على كتب التفسير بأن مفردة النفس وردت في القرآن الكريم على عدة وجوه:

- الذات الإلهية *منكم ،منهم
- **الروح** *الدم
- **القلب** * **العين**
- **العند** *ذات الإنسان
- **فرد معين** *طوية الإنسان وجوهره وضميره وداخله
- **أهل الدين وأبناء الجنس الواحد** *جسدا وروحا

1-**الذات الإلهية**: وردت في متن اللغة عدة معان للنفس ذكر منها الذات ، وقد وردت كلمة النفس في القرآن بمعنى الذات الإلهية المقدسة، حسب ما جاء في كتب التفسير كما في قوله تعالى في سورة الأنعام: "**قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ**" الأنعام، الآية:12، أي أن

[1]. ينظر، القرطبي، ص: 75.

الله كتب على نفسه المقدسة الرحمة ووعد بالرحمة فضلا منه وتكرما، وذكر النفس هنا بارعة عن تأكد وعده و إرتفاع الوسائط دونه وفي الكلام ترغيب للمتوليين عنه إلى الإقبال إليه وتسكين خاطرهم بأنه رحيم بعباده.[1]

وأيضا في قوله تعالى "**فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ**" الانعام، الآية: 54، أي وجبها على نفسه الكريمة تفضلا منه وإحسانا.

وفي قوله " **ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾**" طه، الآية:41، قال ابن عباس إصطنعتك لرسالتي وروحي.[2]

2-**الـــروح**: لقد ورد في تاج العروس النفس تأتي على ضربين إحداهما: قولك خرجت نفسه أي روحه، والثاني: جملة الشيء وحقيقته .[3]

وقد وردت كلمة نفس بمعنى الروح في عديد من الآيات مثل قوله تعالى:"**ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا**" الزمر، الآية: **42**، الله يقبض الأرواح حين موت أجسادها.[4]

---

[1]. المختصر ابن كثير الشوكاني ، 1413 ج:2، ص:148.

[2]. ينظر، ابن الجوزي ، ص: 165.

[3]. ينظر، الزبيدي، ص: 259

[4]. ينظر، الجوزي، ج:7، ص: 185.

وقال سعيد بن جبير: إن الله يقبض أرواح الأموات إذا ماتوا وأرواح الأحياء إذا ناموا فتتعارف ما شاء الله أن تتعارف ، والأولى أن يقال إن توفي الأنفس حال النوم ، فيمسك التي قضى عليها ولا يردها إلى الجسد الذي كانت فيه، ويرسل الأخرى بأن يعيد عليها إحساسها ، وقيل بمعنى يتوفى الأنفس عند موتها أي موت أجسادها ، وقال إبن عباس أن النفس والروح بينهما شعاع الشمس فيتوفى الله النفس في منامه ويدع الروح في جوفه تتقلب وتعيش فإن بدا له أن يقبض قبض الروح فمات وإن أخر أجله، وقيل تلتقي أرواح الأموات ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها.

3-**الـقـلـب**: حيث وردت كلمة النفس بمعنى قلب في عدة مواضع في القرآن الكريم حسب ما جاء في كتب التفاسير حيث أنها دائما ترد بمعنى النفاق، والنفاق في معناه الشرعي إبطان الكفر، وقد قال تعالى" **يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ**" الحديد،الآية:**14**، أي بالنفاق وإبطان الكفر، قال مجاهد: أهلكتموها بالنفاق، وقيل بالشهوات واللذات، وقيل أسمتموها بالنفاق.([1])

وفي قوله تعالى " **ۖ تُخْفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم** " آل عمران، الآية:**154**، أي يسرون ويضمرون في أنفسهم النفاق ولا يبدون لك ذلك، فنفوسهم مليئة بالوسواس والهواجس حافلة بالاعترافات.

4-**الـعـنـد**: ذكر في تاج العروس ان النفس هي العند واستشهد بقوله تعالى عن عيسى عليه السلام " تعلموا ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك، أي تعلم غيبي لأن النفس لما كانت

[1]. المرجع نفسه ،ص: 166.

غائبة أوقعت على الأغياب، ويشهد بصحته قوله في أخر الآية " وانت علام الغيوب" كأنه قال تعلم غيبي يا علام الغيوب، وقال الشوكاني والجوزي في تفسيرهما في هذه الآية: تعلم ما عندي وما في حقيقتي ولا أعلم ما عندك ولاما في حقيقتك وتعلم كأضمره ولا أعلم ما عندك علمه وتعلم ما في غيبي ولا أعلم ما في غيبك وتعلم ما أخفيه .

5- **أفـــــراد مـعـنـيـن**: وردت كلمة نفس في القرآن الكريم في عدة مواضع لتدل على أصل الإنسان وخلقته من نفس واحدة وهو آدم عليه السلام مثل قوله تعالى" **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ** " النساء ، الآية:1، فالمراد بالنفس الواحدة آدم ، وكذلك في الآيات الكريمة " **وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ**" الأنعام، الآية: 98، وكذلك وردت لدلالة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ففي الآية الكريمة "**فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا** ۝٦ " الكهف، الآية:6، أي لا تهلك نفسك أسفا عليهم ولا تقتلها ، فوردت هنا لدلالة على الرسول عليه الصلاة والسلام ، وقد وردت في قوله تعالى " **لَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ** ۝٣ الشعراء، الآية:2، أي لعلك قاتل نفسك بتركهم الإيمان ، كما نهاه عليه الصلاة والسلام عن شدة الإغتمام بهم والحزن عليهم. ([1])

[1]. ينظر، الشوكاني، ص: 488.

6-**أهـــل الدين وأبناء الجنس الواحد** : وردت كلمة النفس في كثير من المواضع في القرآن الكريم لتدل على أهل دينكم وبني جنسكم، ففي تفسير قوله تعالى:"**وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ** " النحل، الآية:72 ، حيث ورد في معنى أنفسكم قولان: أحدهما أنه خلق أدم ثم خلق لكم من جنسكم أزواجا لتستأنسوا بها. و كذلك في قوله تعالى

" **وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا**" الروم، الآية:19، أي خلق لكم من جنسكم إناثا تكون لكم أزواجا أي من جنسكم في البشرية والإنسانية، وقد تأتي (النفس) بمعنى بعضكم بعض، فقد ورد في تفسير قوله تعالى:"**وَإِذۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ** " البقرة، الآية:54، أي يقتل بعضهم بعضا بالخناجر لا يحنوا رجل على قريب ولا بعيد.

7-**مـنكـم، مـنـهـم**: ولقد وردت كلمة نفس في القرآن الكريم للدلالة على منكم أو منهم كما في قوله تعالى:"**لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ** " آل عمران، الآية:164، أي أنه عربي مثلهم ، وقيل بشر مثلكم، وقيل من أشرفهم، وفي قوله تعالى:"**لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ** " التوبة، الآية: 128، أي من جنسكم في البشرية وعلى لغتهم ومنهم، كما قال جعفر بن أبي طالب للنجاشي

والمغيرة بن شعبة لرسول كسري: إن الله بعث فينا رسولا منا نعرف نسبه وصفته ،و مدخله ومخرجه، وصدقه، وأمانته.([1])

8-**الـــــــدم** : "حيث ورد في معجم مقايس اللغة أن النفس هي الدم وفي الحديث (ما ليس له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه).([2])

فإدا فقد الدم من بدن الإنسان فقد نفسه، والحائض تسمى نفساء لخروج دمها.([3])

و كذلك في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا أزال أقاتل الناس حتى يقول: لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله، فقد عصموا أموالهم وأنفسهم إلا بحقها، وحسابهم على الله)".

9-**الـعـيـن**: "حيث ورد في كتب اللغة أن النفس تعني العين. وقد وردت كلمة النفس في الحديث النبوي الشريف بمعنى العين، حيث نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الرقبة إلا في اللدغة والحمى والنفس، فقد روي أبوا داوود عن سهل بن حنيف يقول: مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمى ذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (مروا ابى ثابت يتعود قال، فقلت يا سيدي والرقي صالح، فقال : لا رقية إلا في نفس أو حمة لدغة.([4])

---

[1]. ينظر، مختر ابن كثير، ص: 389.

[2]. ينظر، أبن الأثير، ص: 96.

[3]. أبن زكرياء، ص: 461.

[4]. أبي داوود، في موسوعة الحديث الشريف، كتاب الطب، ص: 15/9 .

10- **ذات الإنـسـان**: حيث ورد في معجم متن اللغة، أن النفس تعني الذات أي عين الشيء وجوهره، وقد وردت آيات كثيرة تدل على ذات الإنسان نذكر منها قوله تعالى" **لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا** ﴿٢١﴾" الفرقان، الآية: **21**، حيث عظم شأن المشركين في نظر أنفسهم فاستكبروا وطغوا طغيانا كبيرا وتضخم شعورهم بأنفسهم حتى شغلهم عن تقدير القيم الحقيقية ووزنها وزنا صحيحا ولقد عادوا ما يحسون إلا أنفسهم، وقد كبرت في أعينهم وتضخمت وعظمت فأضمروا الإستكبار عن الحق والعناد في قلوبهم وهذا يعني أنهم ينظرون دواتهم ويقدرونها بشكل غير واقعي مما أدى إلى سلوكهم الذي لا يتناسب مع الدين ومع الهدف من خلق الله تعالى للإنسان.

11- **طـويـة الإنـسان وجوهـره وضمـيـره و داخـلـه**: ورد في تاج العروس أن النفس هي حقيقة الشيء وعينه وجوهره، والقرآن الكريم كثيرا ما ذكر الإنسان ووساوسه وخلجاته وما يتحدث به عن نفسه، وظنونه وضميره، مثل قوله تعالى:"**فَإِنۡ طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا** ﴿٤﴾ " النساء، الآية: **4**، فطيبة النفس لا مجرد ما يصدر منها من ألفاظ يتحقق معها طيبة النفس، فإذا ظهر منها ما يدل على عدم طيبة نفسها لم يحل للزوج أو الولي وإن كانت قد تلفظت بالهبة أو الندر والمراد هنا أن الرجل يجب أن يعطي المرأة صداقها طيبا بذلك فإن طابت هي له بعد تسميته أو عن شيء منه فليأكله حلال طيبا فلا يحل له ولا لغيره أن يأخذ منه شيء إلا برضى الزوجة فإن رضيت فلا حرج، كما أورد القرآن

في سورة يوسف "**إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا**" يوسف، الآية: 28، أي حاجة في نفس يعقوب أبداها وتكلم بها وقد يكون هنا في هذه الآية إشارة إلى الدافع في السلوك الإنساني فحديث يعقوب مع أبنائه ونصيحته لهم بأن يدخلوا من أبواب متفرقة لم يكن يغني عنهم من الله شيئا ولكنها حاجة أو دافع في نفس يعقوب هو الذي دفعه إلى ذلك وقد يشير إلى عاطفة الأبوة الحامية الخائفة على أبنائه بتقديم النصح لهم.([1])

12- **جسد وروح**: كما يتحدث القرآن أيضا عن الإنسان ونفسه وما يختلج فيها من وساوس قال الله تعالى " **وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ** ﴿١٦﴾ " سورة ق الآية : 16 ، وهنا المراد بها فيما يختلج في سره وقلبه وقد ورد في تفسير قوله تعالى " **رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَـٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا** ﴿٢٥﴾ " الاسراء، الآية :25 أي بما تضرون من البر والعقوق، وقيل بما في ضمائركم من الإخلاص وعدمه في كل الطاعات أي أنه سبحانه وتعالى يعلم بدوافع الإنسان التي تحرك سلوكه.

[1]. ينظر، الشوكاني، ص: 107.

خـــــاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي دعا الناس إلى تهديب النفس وإصلاح شأنها، والصلاة والسلام على رسولنا الصادق الأمين الذي نصح الأمة وعلمها مكارم الأخلاق وبعد:

أن لكل نبأ مستقر، ولكل بداية نهاية، فكان لابد لنا وقد أشرفنا على النهاية، لقد أولى القرآن الكريم النفس الإنسانية إهتماما كبيرا، إذا وضعها في كفة واحدة مع الكون وأن النفس تجمع الكثير من الصفات وأنواع، التي تؤثر بشكل ظاهر في السلوك الإنساني، ولهذا أن نذكر خلاصة هذا البحث وعصارة الفكر التي أدرجت بين ثنايا سطوره والنتائج التي إستنبطناها من خلال ما ستخلصنها، فكانت كما يلي:

1- إهتم القرآن الكريم بالنفس الإنسانية، وصفاتها وألفاظها ولا عجب في ذالك، فهو منزل لإرشاد البشرية، وتهديب النفوس.

2- أن الإختلاف في النفس الإنسانية نابع من التغير لما في داخلها، فالنتيجة كانت التباين في الإختيار والقدرة على التغير ومن هنا تعدت الأنفس، فأصبحت للنفس ثلاث أنواع وهي: النفس الأمارة، والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة، وكل هذه الأنواع الثلاث لقد ذكرت مصطلحاتها في كتاب الله عز وجل على إختلاف بين العلماء بمراحل للنفس الواحدة، أو عدة أنواع النفوس مختلفة.

3- أن معظم مشاكل الإنسان نتيجة النفس الأمارة بالسوء فهي نفس شريرة مهلكة لا تأمر الإنسان البشري بالخير.

4- أن ألفاظ النفس في القرآن الكريم لها معاني ودلالات حسب سياقها في الآيات الله عز وجل.

5- إن ديننا الإسلامي إعتنى عناية كبيرة للنفس ترتيبها وتزكيتها.

6- تعكس دلالات ألفاظ النفس في القرآن الكريم بعدا نفسيا عميقا وشاملا ويتمثل هذا البعد النفسي في بنية الكلمة إضافة إلى المناسبة التي قيلت فيها

7- إن معظم ألفاظ وصفات النفس في القرآن الكريم متطورة عن دلالات مادية محسوسة شأنها في ذلك شأن مصطلحات العربية، وألفاظ القيم الأخرى هذا ما يعكس اللغة المباركة.

وختاما هذا أهم ما توصلنا إليه من نتائج في هذا البحث سائلين المولى عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا والمسلمين بما قد أصبنا فيه من إستنتاجات وفوائد، وأن يغفر لنا ما قد أخطائنا فيه من ذلك، فالكمال له وحده والعصمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

إحصاء عدد آيات النفس في القرآن الكريم

- هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ ﴿٣٠ يونس﴾

- وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ﴿٥٤ يونس﴾

- يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴿١٠٥ هود﴾

- إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴿٦٨ يوسف﴾

- أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴿٣٣ الرعد﴾

- يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢ الرعد﴾

- لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١ ابراهيم﴾

- وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١ النحل﴾

- وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ﴿7 النحل﴾

- الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ﴿28 النحل﴾

- وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿33 النحل﴾

- وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴿72 النحل﴾

- وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴿89 النحل﴾

- وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿118 النحل﴾

- إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴿7 الإسراء﴾

- قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿15 الزمر﴾
- فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴿41 الزمر﴾
- اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴿42 الزمر﴾
- قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴿53 الزمر﴾
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴿10 غافر﴾
- وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿31 فصلت﴾
- مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴿46 فصلت﴾

- وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿29 النساء﴾
- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ﴿49 النساء﴾
- فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿63 النساء﴾
- وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿64 النساء﴾
- ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿65 النساء﴾
- وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴿66 النساء﴾
- وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴿79 النساء﴾
- فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ﴿84 النساء﴾

- فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ﴿61 آل عمران﴾

- فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ﴿61 آل عمران﴾

- وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿69 آل عمران﴾

- كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴿93 آل عمران﴾

- كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ﴿117 آل عمران﴾

- وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿117 آل عمران﴾

- وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ﴿135 آل عمران﴾

- وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا ﴿145 آل عمران﴾

- وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ﴿54 يوسف﴾
- فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ﴿77 يوسف﴾
- قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿83 يوسف﴾
- إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴿11 الرعد﴾
- قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴿16 الرعد﴾
- فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم ﴿22 ابراهيم﴾
- وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ﴿45 ابراهيم﴾

- وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴿68 الفرقان﴾

- لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿3 الشعراء﴾

- وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفسهم ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴿14 النمل﴾

- وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿40 النمل﴾

- قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ﴿44 النمل﴾

- فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴿92 النمل﴾

- قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ﴿16 القصص﴾

- قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ﴿19 القصص﴾

- وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِيأَنْفُسِكُمْ ﴿235 البقرة﴾
- وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ﴿235 البقرة﴾
- فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴿240 البقرة﴾
- وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْأَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ ﴿265 البقرة﴾
- وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ﴿272 البقرة﴾
- وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴿284 البقرة﴾
- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴿286 البقرة﴾
- وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿28 آل عمران﴾
- وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿30 آل عمران﴾

- وما تدرِي نفس ماذا تكسِب غدا ﴿34 لقمان﴾
- وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴿34 لقمان﴾
- وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا ﴿13 السجدة﴾
- فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿17 السجدة﴾
- فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿54 يس﴾
- خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴿6 الزمر﴾
- أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴿56 الزمر﴾
- وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿70 الزمر﴾
- الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴿17 غافر﴾

- قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَّفْسِي ﴿26 يوسف﴾
- وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَّفْسِهِ ﴿30 يوسف﴾
- وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ﴿32 يوسف﴾
- الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَّفْسِهِ ﴿51 يوسف﴾
- قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَّفْسِهِ ﴿51 يوسف﴾
- وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴿53 يوسف﴾
- وَمَا أُبَرِّئُ نَّفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴿53 يوسف﴾

- وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم ﴿9 الأعراف﴾
- قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿23 الأعراف﴾
- قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿37 الأعراف﴾
- وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴿42 الأعراف﴾
- قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُم وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿53 الأعراف﴾
- وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿160 الأعراف﴾
- وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴿172 الأعراف﴾
- سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿177 الأعراف﴾

- وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ ﴿٤٨ البقرة﴾

- عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ ﴿٤٨ البقرة﴾

- وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ ﴿١٢٣ البقرة﴾

- عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴿١٢٣ البقرة﴾

- لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ﴿٢٣٣ البقرة﴾

- ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١ البقرة﴾

- وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥ آل عمران﴾

- يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا ﴿٣٠ آل عمران﴾

- ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١ آل عمران﴾

- كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴿135 النساء﴾
- قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴿25 المائدة﴾
- فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿30 المائدة﴾
- وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ ﴿45 المائدة﴾
- بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ﴿45 المائدة﴾
- فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿52 المائدة﴾
- كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿70 المائدة﴾
- لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿80 المائدة﴾

- وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴿11 الحجرات﴾
- ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿15 الحجرات﴾
- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴿16 ق﴾
- وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿21 الذاريات﴾
- إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ﴿23 النجم﴾
- فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿32 النجم﴾
- يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴿14 الحديد﴾

- وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿100 يونس﴾
- فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴿108 يونس﴾
- أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿21 هود﴾
- اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ ﴿31 هود﴾
- وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ﴿101 هود﴾
- قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴿18 يوسف﴾
- وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ ﴿23 يوسف﴾
- قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ﴿26 يوسف﴾

- وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ﴿103 المؤمنون﴾

- وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿6 النور﴾

- لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ﴿12 النور﴾

- وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ ﴿61 النور﴾

- فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿61 النور﴾

- وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿3 الفرقان﴾

- لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿21 الفرقان﴾

- وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴿50 الأحزاب﴾
- فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴿19 سبإ﴾
- قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ﴿50 سبإ﴾
- فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ﴿8 فاطر﴾
- وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿18 فاطر﴾
- فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴿32 فاطر﴾
- سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴿36 يس﴾
- وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿113 الصافات﴾

- عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴿14 التكوير﴾
- عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿5 الإنفطار﴾
- يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ ﴿19 الإنفطار﴾
- إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿4 الطارق﴾
- يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ﴿9 البقرة﴾
- أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴿44 البقرة﴾
- يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ ﴿54 البقرة﴾
- فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ﴿54 البقرة﴾
- وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿57 البقرة﴾
- وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿72 البقرة﴾

- أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ﴿120 التوبة﴾
- وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ﴿120 التوبة﴾
- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴿128 التوبة﴾
- قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ﴿15 يونس﴾
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿23 يونس﴾
- إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿44 يونس﴾
- قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿49 يونس﴾

- مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴿46 فصلت﴾
- سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴿53 فصلت﴾
- جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴿11 الشورى﴾
- إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿45 الشورى﴾
- وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿71 الزخرف﴾
- مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿15 الجاثية﴾
- وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴿38 محمد﴾
- فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴿10 الفتح﴾

- أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴿93 الأنعام﴾
- قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴿104 الأنعام﴾
- وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿123 الأنعام﴾
- قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴿130 الأنعام﴾
- وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿130 الأنعام﴾
- وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴿151 الأنعام﴾
- لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴿152 الأنعام﴾
- يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴿158 الأنعام﴾

- كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١٨٥ آل عمران﴾

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴿١ النساء﴾

- مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ﴿٣٢ المائدة﴾

- أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ﴿٣٢ المائدة﴾

- وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴿٧٠ الأنعام﴾

- وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴿٩٨ الأنعام﴾

- وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴿١٦٤ الأنعام﴾

- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴿١٨٩ الأعراف﴾

- وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ﴿84 البقرة﴾
- ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ ﴿85 البقرة﴾
- أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴿87 البقرة﴾
- بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ ﴿90 البقرة﴾
- وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿102 البقرة﴾
- لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم ﴿109 البقرة﴾
- وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ ﴿110 البقرة﴾
- وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ﴿130 البقرة﴾

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴿95 النساء﴾

فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴿95 النساء﴾

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ﴿97 النساء﴾

وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴿107 النساء﴾

وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿110 النساء﴾

وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴿111 النساء﴾

لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُم ﴿113 النساء﴾

وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ ﴿128 النساء﴾

ولنبلونكم بِشيءٍ مِن الخوفِ والجوعِ ونقصٍ مِن الاموالِ
وَالْأَنفُسِوَالثَّمَرَاتِ ﴿155 البقرة﴾

عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
﴿187 البقرة﴾

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
﴿207 البقرة﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا
لِأَنفُسِكُمْ ﴿223 البقرة﴾

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
﴿228 البقرة﴾

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴿231 البقرة﴾

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي
أَنفُسِهِنَّبِالْمَعْرُوفِ ﴿234 البقرة﴾

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴿234 البقرة﴾

- وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ﴿154 آل عمران﴾
- يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك ﴿154 آل عمران﴾
- لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم ﴿164 آل عمران﴾
- قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ﴿165 آل عمران﴾
- قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴿168 آل عمران﴾
- ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم ﴿178 آل عمران﴾
- لتبلون في أموالكم وأنفسكم ﴿186 آل عمران﴾
- فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ﴿4 النساء﴾

عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ

﴿105 المائدة﴾

تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ

﴿116 المائدة﴾

تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿116 المائدة﴾

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿12 الأنعام﴾

قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴿12 الأنعام﴾

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20 الأنعام﴾

انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿24 الأنعام﴾

وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿26 الأنعام﴾

فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ

﴿54 الأنعام﴾

- ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ ﴿28 الروم﴾
- مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿44 الروم﴾
- وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿12 لقمان﴾
- مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴿28 لقمان﴾
- فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ﴿27 السجدة﴾
- النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴿6 الأحزاب﴾
- وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴿37 الأحزاب﴾

- قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿33 القصص﴾
- وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿6 العنكبوت﴾
- وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفسهم يَظْلِمُونَ ﴿40 العنكبوت﴾
- أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ﴿8 الروم﴾
- فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفسهم يَظْلِمُونَ ﴿9 الروم﴾
- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴿21 الروم﴾
- فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفسكُمْ ﴿28 الروم﴾

- وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿22 الجاثية﴾
- وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿21 ق﴾
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴿18 الحشر﴾
- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿38 المدثر﴾
- عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴿14 التكوير﴾
- عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿5 الإنفطار﴾
- يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ ﴿19 الإنفطار﴾
- إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿4 الطارق﴾

- يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا ﴿111 النحل﴾
- يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا ﴿111 النحل﴾
- قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿74 الكهف﴾
- قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿74 الكهف﴾
- إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿15 طه﴾
- كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴿35 الأنبياء﴾
- وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴿47 الأنبياء﴾
- كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿57 العنكبوت﴾

- وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ

﴿16 التغابن﴾

- وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

﴿16 التغابن﴾

- وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

﴿1 الطلاق﴾

- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴿7 الطلاق﴾

- قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

﴿6 التحريم﴾

- وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا ﴿20 المزمل﴾

- وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿2 القيامة﴾

- بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿14 القيامة﴾

- مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ﴿22 الحديد﴾

- وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴿8 المجادلة﴾

- وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴿9 الحشر﴾

- وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿9 الحشر﴾

- وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ﴿19 الحشر﴾

- وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ﴿11 الصف﴾

- وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ﴿11 المنافقون﴾

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الصفحة
ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا	12
أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّـٰخِرِينَ	12
وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ	13
ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا"	13
يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّه"	14
فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ	21
ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	22
وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَالْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ	22
وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ.	22

23	إِذَا جَآءَ احَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ
24	﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيَ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوۤءِ الاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ
24	
25	وَلَوْلاَ أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً
26	فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ
26	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
26	وَمَاكَانَ لِي عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُوۤاْ أَنفُسَكُم
27	وَلاَ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ
28	ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ
30	وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
30	بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ"

31	وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ
34	إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً
34	ـامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَالْمُومِنُونَ كُلٌّ ـامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ
35	وَالذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ
35	وَيُوثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۖ
36	هُوَ ٱلذِے خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّومِنٌۖ
36	وَالذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ"
36	فَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِے جَهَنَّمَ مَثْوىً لِّلْكَٰفِرِينَ
37	أَفَأَمِنَ ٱلذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَّخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلاَرْضَ أَوْ يَاتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَّقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَمَا هُم بِمُومِنِينَ	37
وَمَن يَّتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَاُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	37
وَالْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ	37
وَمَا اُبَرِّئُ نَفْسِيۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ الاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ	39
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ اَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا"	41
يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَٰدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي	44
ٱلذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِۗ أَلاَ بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ	44
وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلاَّ بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ	44
قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَۚ	46

47	فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ
48	يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ
48	يُخْفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم
49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ
49	وَهُوَ ٱلذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ
49	فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُومِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفاً"
49	لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُواْ مُومِنِينَ
50	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنَ اَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجاً
50	وَمِنَ ـاٰيَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنَ اَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجاً
50	فَاقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ
50	لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنَ اَنفُسِهِمْ
50	لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنَ اَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

لَقَدِ إِسْتَكْبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوّٗا كَبِيرٗا"	52
فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٖ مِّنْهُ نَفْسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا	52
وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ	53
رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْۖ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا	53

فهرس المصادر والمراجع

قـــائـــمـــة الـــمـــصـــادر والـــمـــراجـــع

بـــالـــلـــغـــة الـــعربـــيـــة:

الـــقرآن الـــكريـــم بـــروايـــة ورش عـــن نـــافـــع

1. أحمد شوقي ابراهيم، موسوعة عالم الإنسان في ضوء القرآن والسنة،ج:2، اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكوا) ، مصر.
2. أحمد جمعة محمد أبو شنب، النفس الانسانية في سويتها وانحرافها، بين القرآن الكريم، وعلم النفس الحديث، دراسة تربوية مقارنة، جامعة ام القرى معهد اللغة العربية.
3. أبو حامد بن محمد الغزالي ،إحياء علوم الدين ، دار مصر للطباعة ، س:1998، ج: 02 .
4. أبوا منصور المتريدي، تفسير المتريدي ، تح: مجدي با سلوم،د: الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،ط:1، س: 2005، ج: 10.
5. أبي الحسن ابن فارس بن زكريا، معجم مقايس اللغة ، تح: شهاب الذين ابو عمروا، ط:1، ج:5.
6. أبي داوود، في موسوعة الحديث الشريف، كتاب الطب، دط،دت.
7. بن الجوزي ابي الفرج جمال الذين عبد الرحمان بن علي بن محمد ، زاد المسير في علم التفسير د:ط، د: بيروت لبنان ،المكتب الاسلامي، س: 1407ه.
8. بن القيم الجوزية، كتاب الروح ، دار الفجر للثرات ، القاهرة، ط: 1 ، سنة : 1999.
9. بن القيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، دار الحديث، د: ط، ج: 3 ، تح: محمد حامد الفقي.
10. بن منظور ، ابوا الفضل جمال الدين ابن مكرم. لسان العرب ، مادة : (ن، ف،س) ، بيروت دار صادر،ج:14.
11. بن منظور، لسان العرب، مادة نفس، ج:2، ط:1،ببيروت دار الصادر.
12. الإمام فخر الرازي، التفسير الكبير المسمى مفاتيح الغيب، دار الإحياء الثرات العربي بيروت، لبنان ، ط : 3 ن ، د: ت .
13. الجرجاني علي بن محمد بن علي ، التعريفات ، تح: ابراهيم الانباري، مصر ، مطبعة : دار الريان للثرات، 1938.

14. الجوهري إسماعيل بن حماد ، الصحاح تح: أحمد عبد الغفور العطار، مادة (ن ، ف ، س) ج: 3.
15. حامد إبراهيم ، نظرية النفس بين أريسطو و ابن سينا ، مجلة جامعة دمشق المجلد 1.2 ، س : 2003 .
16. الدمغاني، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، تح: عربي عبد الحميد علي، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، 1419.
17. دو الرمة غلان ابن عقبة، ديوان دي الرّمة ، ط: 1، بيروت ، دمشق، المكتب الإسلامي لطباعة والنشر 1384 ه 1964م .
18. ديوانا عروة والسمؤل. بيروت ، دار صادر 1964.
19. الراغب الأصفهاني، مفردات الفاظ القرآن، ط:1، د،ط،
20. زاد المسير، ابن الجوزي، تح: عبد ا.محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج06، دار صادر بيروت لبنان، ط:01.
21. الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس، مادة النفس، بيروت ، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة، ط: 2.
22. الزجاج أبو إسحاق ابراهيم بن السري بن سهل ، معاني القرآن وإعرابه، ج: 4، تح: عبد الجليل عبده الشلبي ، علم الكتب، ط: 1، بيروت 1988.
23. الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمروا بن احمد الكشاف ، عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج:4، دار الكتاب العرب، ط: 3، بيروت 1407ه.
24. الفيروز الآبادي، البصائر دون تميز،ج:5، د:ط، د: ن.
25. سعيد حوي، كتاب تربيتنا الروحية، دار الكتب العربية، بيروت ، ط: 01، س: 1979، ص: 42/41.
26. الشيخ حسنين مخلوف، صفوة البيان لمعاني القرآن ،مفتي الديار، المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء، ط:1،س: 1388ه/1958م،دار الأمارات العربية المتحدة، مؤسسة زايد بن سلطان آل هيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
27. الشوكاني بن محمد بن علي، فتح الغدير ، الجامع بين فتى الرواية والدراية من علم التفسير، ط:1، د: الخير بيروت لبنان، 1419ه/1991م.
28. طالب المكي، كتاب قوت القلوب في معاملة المحبوب، دار صادر بيروت، لبنان، س: 1992.
29. العلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلي، جلال الدين عبد الرحمان بن ابي بكر السيوطي، د:ط،تفسير الجلالين، د:ط، مكتبة الشعبية بيروت.

30. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، تعريفات، تح: ابراهيم الابياري، مصر ، مطبعة دار الريان للثراث 1938.
31. غالب محمد رشيد عالم الروح وقواه الخفية مؤسسة حمادة لدارسات الجامعية إريد الأردن، ط : 1 ، د: ت.
32. د.فرج عبد القادر طه ، اصول علم النفس الحديث.
33. قاسم محمود . في النفس والعقل لفلاسفة الإغريق والإسلام ، مكتبة الأنجلوا مصرية ، قاهرة ط:2 ، سنة : 1954.
34. القاسمي محمد جمال الدين بن محمد السعيد بن قاسم الحلاق ، محاسن التأويل، تح: محمد باسل، عيون السود، دار الكتب العلمية، ط: 1 ، ج: 8 ، بيروت 1918.
35. للإمام الحافظ ابي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، قدم له : د ، يوسف عبد الرحمان المرعشلي، أستاذ التفسير بالمعهد العالي للدراسات الاسلامية، ط:2، س: 1408ه/1978م، دار المعرفة للطباعة والنشر ة التوزيع، بيروت، لبنان. ج: 4.
36. محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج: 29، د:ط.
37. محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، ج: 04، دار الفكر بيروت.
38. محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار النشر: كويت، ط:2، س: 2008.
39. محمد جاسم محمد ، المدخل إلى علم النفس العام ، ط: 2، عمان ، دار الثقافة للنشر ، سنة 2004.
40. محمد عبد السلام، تفسير مجاهد ،د: الفكر الاسلامي الحديثة، مصر، ط: 1، س:1989.
41. محمد قاروط ، الإنسان والنفس في ضوء الكتاب والحديث، د: الكتب العلمية بيروت ،ط: 1، س: 2002.
42. المختصر ابن كثير الشوكاني ، 1413 ج:2،ط:1، بيروت لبنان .
43. مرسي شعبان، غرائز النفس البشرية ومنهج الاسلام في معالجتها ، ط:1، د: الصحابة للثرات طنطا.
44. وليد عبد الله الزريق، خواطر الانسان بين مناظري علم النفس والقرآن، د:ط، د: ن .

45.وهبة،الزحيلي ،التفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج ،رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه في جامعة دمشق ، ط:1،س:1417م/1997م،دارالفكر المعاصر بيروت لبنان ،عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي،كتاب العين ،ج:07.

الرسائل الجامعية:

1. ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم ،زين حسين أحمد حسين .
2.أساس النفس كما يصورها القرآن الكريم ،نعيمة عبدالله.
3.النفس كما يصورها القرآن الكريم ،نعيمة عبد الله .

فهرس الموضوعات

فـــهـــرس الـــموضـــوعـــات

الـمـوضـوع الـصـفـحة

مقدمة.....أ-د

تمهيد.....6

المبحث الأول: النـــفس بـــيـــن الـــماهيـــة والـــمفـــهـــوم

المطلب الأول: الدلالة المعجمية لمفهوم النفس 10

المطلب الثاني: الدلالة الإصطلاحية لمفهوم النفس.....13

المطلب الثالث: أنواع النفس 23

الـمبحـــث الـــثاني: الـــنفس ودلالتـــها في القـــرآن الـــكريـــم

المطلب الأول: صفات النفس في القرآن الكريم.....34

المطلب الثاني: أنواع النفس في القرآن الكريم.....38

المطلب الثالث: ألفاظ النفس في القرآن الكريم.....46

الخاتمة 55

إحصاء عدد آيات النفس في القرآن الكريم.....58

فهرس الآيات القرآنية 92

فهرس المصادر والمراجع.....99

فهرس الموضوعات.....106